



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية
قسم : الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالب: قزم أسامة

ميدان : هندسة معمارية عمران و مهن المدينة

شعبة : هندسة معمارية

تخصص : هندسة معمارية

موضوع البحث

سد تاجموت كوسيلة للتنمية و انعاش السياحة <بتاجموت - الأغواط >
حالة الدراسة: تصميم قرية سياحية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوخلخال ابوبكر	أ.م.أ	رئيسا
مولاي رضوان	أ.م.أ	ممتحنا
غلام الله سعاد	أ.م.أ	مقررا

الدفعة : جوان 2021



اهداء

إلى قلب برحمته رعاني وإلى وجه تبسم إذا رأني إلى نبع جميل قد
سقاني .

نبع الدفاء والحنان إلى أغلى هدية من ا
لرحمان إلى من حملتني وهنا على وهن ومن أهديت عمري .
كل تقديري بامن كرمها المولى عز وجل الجنة تحت أقدامها.
أمي الحبيبة الغالية.

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا المشروع من قريب أو بعيد
وجزاكم الله علينا كل خير

قزم اسامة

شكر و عرفان

قال الله تعالى: <رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ >. سورة النمل آية (19)

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على

أداء هذا الواجب ووفقني إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني

من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي

ما واجهته من صعوبات، ونخص بالذكر

الأستاذة المشرفة: غلام الله سعاد

التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت

عوناً لي في اتمام هذا البحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
ا	الاهداء والشكر
ب	فهرس المحتويات
ت	فهرس الجداول
ج	فهرس الاشكال
	مقدمة عامة
1	1- مقدمة
2	2- تقديم حالة الدراسة
2	3- الإشكاليات
3	4- الفرضيات
4	5- الهدف من البحث
4	6- منهجية البحث
5	7- هيكلة المذكرة
	الفصل الأول: الدراسة الموضوعية
8	I- مفاهيم حول التراث
8	I-1- تعريف التراث
8	I-2- أنواع التراث
10	I-3- التراث الطبيعي
11	I-3-1- الأخطار التي تهدد التراث الطبيعي
12	I-3-2- أساليب الحفاظ على التراث الطبيعي
12	II – السياحة
12	II-1- نشأة السياحة وتطورها
17	III – المنشآت السياحية
17	III-1- تعريف المنشآت السياحية
18	III-2- أهمية المنشآت السياحية
18	IV- دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة
18	IV-1- تعريف التنمية السياحية المستدامة
19	IV-2- أشكال التنمية السياحية المستدامة

20	3-IV- مساهمة المنشآت السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة
21	V- مفاهيم خاصة حول القرية السياحية
21	V-1- مفهوم القرية
21	V-2- مفهوم القرية السياحية
22	V-3- أنواع القرى السياحية
22	V-4- الأسس والمعايير التخطيطية للقرى السياحية
23	1-تحليل المثال الأول
23	1-1- التحليل السياقي
25	1-2- السياق الحضري
32	1-3- الجانب التقني
33	1-4- الخلاصة
34	2- تحليل المثال الثاني
36	2-1- التحليل السياقي
39	2-2- السياق الحضري
41	2-3- الجانب التقني
43	2-4- الخلاصة
44	3- تحليل المثال الثالث
44	3-1- التحليل السياقي
46	3-2- السياق الحضري
52	3-3- الجانب التقني
55	3-4- الخلاصة
الفصل الثاني : الدراسة السياقية	
57	مقدمة
57	1- تعريف بلدية تاجموت
58	1-2- الإطار الجغرافي للمنطقة
59	2- التطور التاريخي لمدينة تاجموت
64	3- نماذج من قصر تاجموت
66	4- الجامع العتيق
66	5- جامع الهدى

67	6- الثكنة العسكرية
68	7- زاوية سيدي عطاء الله
68	8- إحصائيات الملاعب والمساح لبلدية تاجموت
68	1- تقديم موقع سد تاجموت
69	2- الموقع
70	3- الحدود
70	4- الدراسة التاريخية
72	5- أسباب بناء سد تاجموت
الفصل الثالث : البرمجة وفكرة تصميم المشروع	
74	مقدمة
76	I- البرنامج الكمي
76	II- البرنامج النوعي
76	1- أساليب العرض
76	2- أساليب الترفيه
77	3- الخدمات
77	4- متطلبات الفضاءات الداخلية
84	III- المشروع
86	1- فكرة المشروع
88	2- خطوات تطور المشروع
91	خاتمة
93	الخاتمة العامة

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يلخص البرنامج الكمي للمشروع	33
02	جدول يلخص البرنامج الكمي للمشروع	55
03	إحصائيات الملاعب والمساح بتاجموت	68
-1-II	الإستقبال	76
-2-II	المحلات التجارية	77
-3-II	مطعم + مقهى	77
-4-II	قاعات العرض المؤقت	78
-5-II	قاعات العرض الدائم	78
-13-II	سكرتاريا	79
-14-II	مكتب المدير	79
-15-II	مكتب المصلحة	80
-16-II	الإرشيف	80
-3-III	المسكن	81
-4-III	الفندق	82
-5-III	الملاعب	82
-6-III	المسبح	82
-7-III	المسجد	83
-8-III	البنك الفرعي	83
-9-III	الإسعاف	84
(01)	استنتاج من الأمثلة البرنامج الكمي	84
(02)	جدول للبرنامج الكمي	85

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	مخطط يبين أنواع التراث	(01)
23	صور سد الرفيصة	1 و 2
25	العناصر المجاورة	3
26	صورة من غوغل ماب تمثل الطريق السريع	4
27	صورة من مشروع تمثل المداخل	5 و 6
28	مطعم سد الرفيصة	8
28	مناطق ألعاب الأطفال	9
29	شلال سد الرفيصة	10
29	ممشى سد الرفيصة	11
30	قراءة المخططات	12
31	صورة تمثل كتل المشروع	13
32	منطقة لعب الأطفال والإستراحة	14
32	صور لمسجد	15
33	عريشة	16
34	صور لمشروع إعادة بناء نهر مدينة شانيانغ	17 و 18
36	صور لطريق المشروع	19
36	صور من غوغل ماب تمثل طريق	20
37	صور لممشى المشروع	21
38	صورة للأرصفة	22
38	صورة لممر الحافلات	23
40	صور لصخور الغرانيت	24 و 25
40	صور للمعبر المائي	26
41	قراءة المخططات	27
41	صور للمعبر المائي بالخشب	28
42	صور للأرصفة المجاورة للطريق	29 و 30
43	دائرة نسبية تمثل نسبة الإستحواذ	31
44	صور للمشروع الغزال الذهبي	32 و 33

46	صور تمثل المداخل والطرق للمشروع	34
46	صورة لموصلية المشروع	35
47	صور المشروع الغزال الذهبي	36
48	صور تمثل المساحة المبنية والغير مبنية	37
49	قراءة المخططات	38 و 39
50	صور لتحليل شكل المشروع	40
51	صورة لمخطط الفندق	41
51	مخططات البينغالو	42
52	صور لمنتج صحي	43
52	صور لمخطط المطاعم	44
53	صور تمثل مواد البناء	45
54	صور للقباب	46
54	صور الأقواس الداخلية	47
57	موقع بلدية تاجموت	(01)
57	موقع الولاية وطنيا	(02)
58	موقع تاجموت بالنسبة للولاية	(02)
59	المرحلة الأولى لتطور قصر تاجموت	(07)
59	المرحلة الثانية لتطور قصر تاجموت	(08)
60	المرحلة الثالثة لتطور قصر تاجموت	(09) و (10)
60	موقع قصر تاجموت من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير	(11)
61	منحنى بياني لمتوسط درجة الحرارة لمنطقة تاجموت	(12)
61	موقع مخطط اتجاه الرياح السائدة لمنطقة تاجموت	(13)
61	خريطة توضح الشبكة المائية لمنطقة تاجموت	(14)
62	موقع وحدود قصر تاجموت	(03)
63	صور لقصر تاجموت	(05)
63	لوحة مرسومة لقصر تاجموت سنة 1911 م	(06)
65-64	نماذج قصور تاجموت	(07) (08) و (09) و (10)
66	الواجهة الأمامية للجامع العتيق	(15)

66	الواجهة الأمامية لمسجد الهدى	(16)
67	واجهة الثكنة العسكرية بتاجموت	(17)
67	صورة لمقبرة لالة وزة تاجموت	(18)و(19)
68	زاوية سيدي عطاء الله تاجموت	(20)و(21)
69	صورة لغوغل ارث تمثل موقع المشروع	(22)
69	صورة للصرح الأخضر	(23)
70	صورة من غوغل ارث تمثل حدود المشروع	(24)
71	صورة من فيديو يمثل صور السد قديما	(25)
71	صورة تمثل نسبة تدفق مياه السد	(26)
75	صور أساليب الترفيه	- 1-III
75	صور لقاعات العرض	-1-II
75	صور لقاعات العرض	-2-II
76	العرض على لوحات منتصبة	-3-II
76	العرض على لوحات منتصبة	-4-II
86	صور لقصر تاجموت	(27)

عنوان المذكرة: سد تاجموت كوسيلة للتنمية وانعاش السياحة . حالة الدراسة: تصميم قرية سياحية

المؤطر: الأستاذة غلام الله سعاد

الإسم: اسامة

اللقب: قزم

ملخص:

يتطرق هذا البحث لجانب من التراث الطبيعي بمنطقة الأغواط والذي بقي لحد الان مهملًا سواء من طرف السلطات المحلية أو المصالح المعنية بحماية التراث مع أنه يشكل تراثًا طبيعيًا ذا قيمة كبيرة.

يتعلق الأمر بالسد الباطني المتواجد ببلدية تاجموت، الذي لم يوضع حتى في قائمة الجرد ولم يصنف نظرا لنقص المعلومات عليه والآن يعاني من تدهور حالته التقنية.

تسعى دراستنا الى تصميم منتج ترفيهي بجانب السد الباطني لجذب السياح الى المنطقة والتعريف بتراثها، هذا المنتج هو قرية سياحية وهذا الاقتراح جاء من خلال دراستنا لذلك , تطرقنا في مشروعنا لتصميم قرية سياحية تتضمن مزايا اجتماعية واقتصادية , كل هذا من اجل خلق فضاءات عامة للالتقاء و التنزه .

كلمات مفتاحية: التراث الطبيعي ، السد الباطني ، تاجموت ، قائمة الجرد ، منتج ترفيهي , قرية سياحية.

Memory title : Tadjmout dam as a means of development and revitalization of tourism . **case study:** tourist village concept

Name : Gazzam **First name :** Oussama **Directed by :** Goulamalah
Souad

Abstract :

This research deals with an aspect of the natural heritage of laghouat region, which has so far been neglected by both local authorities and heritage protection interests although it is a natural heritage of great value.

It is about the inner dam in the municipality of Tadjmout. not even included in the inventory and not classified due to lack of information and now he's suffering from a deterioration in his technical condition.

Our study seeks to design an entertainment resort next to the inner dam to attract tourists to the area and make its heritage known Includes social and economic benefits this resort is a tourist village and this proposal came from our study of that, We looked at our project to design a tourist village with social and economic benefits, All in order to create public spaces for meeting and hiking.

Key words: Natural Heritage, Inner Dam, Tadjmout, Inventory, Recreation Resort, Tourist Village

Titre du mémoire : Les barrages souterrains outil de développement local et de valorisation touristique : cas du barrage inféroflux de Tadjmout-Laghouat

Cas étude : conception village touristique

Nom: Gazzam

Prénom: Oussama

Encadreur: Goulamalah Souad

Résumé :

Cette recherche porte sur un aspect du patrimoine naturel de la région de Laghouat, jusqu'ici négligé, que ce soit par les autorités locales ou les intérêts concernés par la protection du patrimoine, alors même qu'il constitue un patrimoine naturel de grande valeur.

Il est lié au barrage interne situé dans la commune de Tadjmout, qui n'a même pas été inscrit à l'inventaire et n'a pas été classé faute d'informations le concernant et souffre désormais de la détérioration de son état technique.

Notre étude vise à concevoir une station récréative à côté du barrage interne pour attirer les touristes dans la région et présenter son patrimoine. Cette station est un village touristique et cette proposition est venue de notre étude pour cela.

Dans notre projet nous avons abordé la conception d'un village touristique qui intègre des avantages sociaux et économiques, le tout dans le but de créer des espaces publics de rencontre et de randonnée.

Mots clés : Patrimoine naturel, barrage intérieur, Tadjmout, inventaire, station de loisirs, village touristique.

عالمه

معلمه

1. مقدمة:

نتيجة للمتغيرات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية التي شهدتها العالم ، و ما نتج عنها من تغير سريع في شتى مناحي الحياة، و التزايد الكبير في أعداد السكان، و حاجتهم إلى تنمية مجتمعاتهم، أفضى ذلك إلى إلقاء عبء كبير على الدول، فازدادت مهماتها، و لم تعد قاصرة على تحقيق أمن مواطنيها و تحقيق الرفاه الاقتصادي و الاجتماعي لهم.

لهذا فقد ازدادت أهمية الجماعات المحلية، وأصبحت تحتل مركزا هاما، لإرساء قواعد الديمقراطية وقيامها بدور فعال في التنمية المحلية، لقربها من المواطنين، وانطلاقا من المهام والصلاحيات التي أسندت للجماعات المحلية، فإن ذلك يتطلب توفرها على موارد مالية تمكنها من تحقيق أهدافها و خططها، لأنه لا يمكننا ان نتصور تحقيق الجماعات المحلية لأهدافها و مختلف المهام المنوطة بها دون ان تكون لها موارد مالية في تزايد و استمرار. و بالرغم من أن هذه الموارد متفاوتة من منطقة لأخرى و تتوقف على مجموعة من العوامل، فنجد أن العديد من البلديات على المستوى الوطني تحتوي على العديد من الاثار و التقاليد و المناطق السياحية و المعالم و المنشآت ، و التي تعد موردا هاما من موارد الجماعات المحلية إذا ما تم استغلالها استغلالا جيدا، فاهتمام الجماعات المحلية بتطوير السياحة و الصناعات التقليدية و تهمين التراث الثقافي و الطبيعي من شأنه أن يسمح لها بتحقيق تنمية محلية مستدامة.

إن اهتمام الحكومة الجزائرية في الآونة الاخيرة بالمنشآت الهيدروليكية ووجود خطة لديها لادراج السدود في مخططات التنمية المحلية و السياحة بسبب العجز المسجل في فضاءات التسلية والترفيه على مستوى سدود البلاد، من خلال تنفيذ المرسوم التنفيذي الذي يحدد إمكانية استغلال الضفاف والأراضي المحاذية للسدود في تطوير عدد من النشاطات الترفيهية و السياحية. حيث إن الإطار التنظيمي المسير لهذا النوع من النشاطات موجود منذ 2011 بموجب المرسوم التنفيذي (مرسوم تنفيذي رقم 11-340 مؤرخ في 26 سبتمبر 2011) المحدد لكيفيات منح الامتياز قصد استغلال محيط السدود لإقامة هياكل بهدف تطوير النشاطات الترفيهية و الرياضة المائية. كون هذه السدود كلها تقع في مناطق طبيعية جميلة و يمكن الاستفادة منها في إقامة الاعمال و توليد فرص العمل. إن التوجه نحو سياحة السدود لا ينفصل عن باقي النشاطات السياحية المكتملة و المترابطة ، فتعدد استعمالات السدود يجعل منها مراكز تنمية حقيقية توفر الكثير من فرص العمل وتجذب الاستثمارات وتساعد أهل الريف على الاستقرار و عدم الهجرة وذلك مع إمكانية توفر فرص العمل في المنشآت السياحية و الزراعة و استقطاب سياح الداخل قبل التفكير في جلب الأجانب، فإضافة الى الهدف الأساسي للسدود التي نُفذت والتي في طور التنفيذ أي تأمين مياه الشرب

والري، تعمل الحكومة على أن تتحوّل أيضاً نقطة جذب سياحي ورياضي وبيئي وأن تشهد نشاطات اجتماعية وعائلية.

كما يجب علينا أن نستفيد من التجارب الناجحة عبر العالم لكي تكون سدودنا مستغلة وذات مردودية اجتماعيا من أجل راحة السكان و التطور السياحي المحلي و بعث المناطق الريفية و تأمين محيط الممتلكات العمومية في مجال الموارد المائية. وانطلاقا من التجربة الدولية في هذا المجال تم على مستوى وزارة الموارد المائية إعداد ملف ودقتر شروط يتعلق بالاستثمار في إطار الامتياز وتهيئة ضفاف عبر السدود تكون محروسة من طرف عناصر الحماية المدنية وتكون فضلا عن ذلك فضاءات للترفيه والتسلية للعائلات والشباب.

2. تقديم حالة الدراسة:

يوجد ببلدية تاجموت سد باطني يعتبر تحفة علمية عبقرية وخرقة في تخزين المياه الجوفية واستغلالها كما يعد الفريد من نوعه على المستوى الإفريقي و الثاني على المستوى العالمي بعد سد أفغانستان بالقارة الاسيوية والثالث بالميكسيك بأمريكا الجنوبية وهو من مخلفات الحقبة الإستدمارية بحيث يصب ماؤه عبر سواقي متقنة الصنع بحيث يمر الماء بدون استعمال كهرباء أو وقود ويذهب مباشرة لسقي منطقة البساتين، يناسب هذا السد الأماكن الجافة الصحراوية ، أو شبه الصحراوية لعدم تبخر المياه ، كما يتطلب دراسة معمقة في علم الجيولوجيا . بني السد الجوفي سنة 1947 وانتهت به الأشغال سنة 1951 من طرف شركة فرنسية " دوميز " وقامت بالدراسات العلمية مصلحة الدراسات العلمية " . حيث أقيم السد في مجرى وادي مزي الذي ينبع من جبل العمور ومرورا بالأغواط و يصب بوادي الجدي ببسكرة.

3. الاشكاليات:

1.3. الاشكالية العامة:

بالرغم من التنوع الكبير في بيئة بلادنا، من بحار وصحار وجبال وأودية وغيرها الكثير، فضلاً عن تعدد مظاهرها الحضارية والبيئية والثقافية المختلفة، تأتي الأودية وسدودها لتشكل نظاماً بيئياً فريداً يتميز بالتنوع والثراء الطبيعي، يمكن تمييزها وتوظيفها في بناء اقتصاد سياحي محلي.

بدأت سدود الجزائر تنال اهتماماً متصاعداً من مؤسسات الدولة وذلك من أجل تدارك العجز المسجل في فضاءات التسلية والترفيه على مستوى سدودها لتعزيز البعد السياحي والترفيهي والاستجمامي، فالسدود علاوة على وظيفتها في توفير المياه واقتصادها لتلبية الاحتياجات المطلوبة، فإنها

مؤهلة لأن تتحول إلى مواقع سياحية موجهة للاستجمام المحلي والنزهة، وفقا لشروط تراعي الحفاظ على البيئة وحماية الموارد المائية، وهي مسألة تتعلق بالدرجة الأولى بنشر ثقافة التعامل مع السد المائي وتقنين إجراءات التنقل في محيطه.

و من هذا المنطلق، فإننا سنعمد من خلال هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهمية ادراج منشآت السدود في مخططات السياحة و دورها في تحقيق التنمية المحلية و انعاش القطاع السياحي، و بناء على ما تقدم تبرز معالم الإشكالية انطلاقا من التساؤلات الرئيسية التالية:

- كيف يساهم ادراج منشآت السدود من اجل تطوير المنشآت السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟

2.3. الاشكالية الخاصة:

يعتبر سد تاجموت الواقع على واد مزي ببلدية تاجموت مثالا نادرا للسدود الجوفية، فهو يشكل اليوم أحد أهم نقاط الجذب السياحي في المنطقة، يشهد حركة نشطة بفضل التوافد الكبير للزائرين من الأفراد والعائلات القادمين من كل الاتجاهات سواء كانوا من داخل الولاية أو خارجها رغبة في التنزه والراحة بمحيط السد الجوفي، السد حاليا يستقطب زوارا بدون ضوابط واضحة وبدون فائدة اقتصادية تذكر للمجتمع المحلي. خاصة نهاية كل أسبوع بشكل يوحي لمستعملي الطريق بأن المكان منتجع حقيقي أو منطقة سياحية مؤهلة. غير ان الواقع عكس ذلك، فالملاحظ في محيط سد تاجموت قلة التطوير السياحي ، فتغيب عن محيطه اي مرافق سياحية و ترفيهية تساهم في خلق فرص عمل محلية وجذب الانفاق السياحي الى المجتمع المحلي. على العكس ترى المتنزهين يحضرون حاجاتهم معهم ويتركون كثيرا من الاوساخ خلفهم ولا يشترتون شيئا يذكر من القرية أو البلدية القريبة من السد. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- كيف سيساهم تطوير محيط السد في التنمية المحلية و في انعاش القطاع السياحي بالمنطقة ؟
- كيف يمكننا الحفاظ على الجانب التاريخي و الفني للسد، باعتباره منشأة مائية تقليدية يعود تاريخ بنائها إلى أربعينيات القرن الماضي أثناء عملية إعادة تطوير والتأهيل السياحي لمحيطه؟

4. الفرضيات:

- يمكن لمشروع المتنزهات الترفيهية و المرافق السياحية الذي أطلقته رسميا وزارة الموارد المائية، ، على ضفاف السدود، وهذا بالتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية بالبرنامج على غرار وزارة

السياحة، أن يسهر على حماية الثروات المائية في الجزائر واستغلالها كمورد مالي من خلال استقطاب المستثمرين لبناء مشاريع سياحية وترفيهية تكون وفق أطر قانونية لا سيما أن المنطقة حساسة، إن مشروع الأنشطة الترفيهية على ضفاف السدود والبحيرات يهدف للتقليل من حوادث الغرق في السدود التي تسجل سنويا، بالإضافة إلى كون المشروع فرصة لتحضير ألعاب البحر المتوسط التي تعزم الجزائر احتضانها في 2021، بوهران. اجلت الى 2022 بسبب وباء فيروس كوفيد-19 .

- يمكن لإدراج منشآت السدود في المخططات السياحية أن تستقطب العائلات والأفراد لقضاء أوقات مريحة، خاصة وأن بلادنا تتوفر على مواقع خلابة، يمكن تميمها وتوظيفها في بناء اقتصاد سياحي محلي. بالفعل، فإن السدود علاوة على وظيفتها في توفير المياه واقتصادها لتلبية الاحتياجات المطلوبة، فإنها مؤهلة لأن تتحول إلى مواقع سياحية موجهة للاستجمام المحلي والنزهة، وفقا لشروط تراعي الحفاظ على البيئة وحماية الموارد المائية، وهي مسألة تتعلق بالدرجة الأولى بنشر ثقافة التعامل مع السد المائي وتقنين إجراءات التنقل في محيطه.
- يمكننا الحفاظ على الجانب التاريخي و الفني للسد، أثناء عملية إعادة تطوير والتأهيل السياحي لمحيطه من خلال دراسة معمارية للعناصر المعمارية و مواد البناء المحلية بالمنطقة

5. الهدف من البحث:

يشكل سد تاجموت و محيطه مصدرًا للموارد متعددة القطاعات ، تتراوح من موارد المياه إلى الإمكانيات الأخرى تتميز بالنباتات والحيوانات التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للمشاريع الاستثمارية الهيكلية، والتي من المفترض أن تتألق فوائدها على نطاق أوسع من البنية التحتية نفسها. فنظرًا لكونه موردًا إقليميًا ، يمكن اعتبار سد تاجموت بمثابة محفز لديناميكية التنمية المحلية ، في الواقع هو مستعد لذلك يرحب بمشاريع التنمية ، ولا سيما المشاريع السياحية ، والتي ستؤدي إلى الديناميكيات الإقليمية. توجه السياسة العامة من خلال آلياتها المختلفة نحو سد تاجموت يمكن تعزيز الإقليم من خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنية.

6. منهجية البحث:

للوصول الى النتائج المرجوة من بحثنا و من اجل إثبات أو نفي الفرضيات اتبعنا منهجية بحث تتمثل في القيام بدراسات تحليلية واستنباطية مترابطة, ويشمل البحث ثلاث مراحل أساسية وهي:

- المرحلة النقدية لتعريف المفاهيم و المصطلحات الخاصة و العامة بالتراث و سبل الحفاظ عليه و رد الاعتبار له.

- المرحلة التحليلية من خلال دراسة مشاريع وأمثلة لمرافق سياحية مجاورة لمحيط السدود.

- المرحلة التطبيقية وتتمثل في دراسة حالة سد تاجموت وتصميم قرية سياحية بجوار محيطه

اعتمدنا المنهج التاريخي و الوصفي النقدي الذي من خلاله تطرقنا إلى المفاهيم الخاصة بموضوع التراث ، و جمع المعلومات من المراجع النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ومناقشتها، كما قمنا بالاطلاع على بعض المراجع (كتب , مجلات , مذكرات تخرج أبحاث...) التي تصب في نفس سياق بحثنا، من أجل الحصول على فكرة حول استغلال محيط السدود في التنمية السياحية و المحلية، كما قمنا بتدوين أهم النقاط و الملاحظات التي من شأنها خدمة أهداف بحثنا.

أما المنهج الوصفي التحليلي، فقد استخدم لدراسة بعض الأمثلة المتمثلة في مرافق سياحية أنجزت بجوار محيط السدود.

كذلك تم الاعتماد على المنهج الميداني من خلال: زيارة سد تاجموت و دراسة وتحليل موقع تصميم المشروع بجوار السد وأخذ صور فوتوغرافية.

وفي الأخير اعتمدنا المنهج الاستقرائي الذي هو نتيجة للمناهج السابقة، والذي قمنا خلاله بتصميم قرية سياحية بجوار محيط السد.

7. هيكلة المذكرة:

تم هيكلة المذكرة على النحو التالي:

■ المقدمة العامة:

تم فيها التطرق لموضوع الدراسة و صياغة الإشكالية العامة والخاصة للبحث، وصياغة الفرضيات و أهم الأهداف المرجوة من البحث.

■ الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

نتكلم في هذا الفصل عن التراث واهيته وانواعه بالإضافة الى السياحة و التنمية السياحية المستدامة وأيضا نتطرق الى مفاهيم خاصة حول تصميم القرى السياحية وعن أسس ومعايير تخطيطها من اجل استغلالها في مشروعنا. بالإضافة الى تحليل الأمثلة بدراسة 3 امثلة كل منهم له أهمية

■ الفصل الثاني: يحدد هذا الفصل. الدراسة السياقية

■ الفصل الثالث: البرمجة والمشروع المعماري

يحدد هذا الفصل البرنامج الكمي والكيفي والمتطلبات والاحتياجات من جميع الأنواع، وفقا للبحث الموضوعي وتحليل الأمثلة، حيث يجب علينا تطوير برنامج يلبي المتطلبات المعمارية، من أجل إتقان جودة المساحات وتخطيطها بالإضافة الى فكرة المشروع وخطوات تطويره

■ الخاتمة العامة.

من خلال بحثنا هذا قمنا بإثبات أو نفي الفرضيات التي طرحناها، ومن بينها فرضية أن تصميم قرية سياحية تكون مركز استقطاب المستثمرين والسياح. إن مشروع الأنشطة الترفيهية على ضفاف السدود والبحيرات يهدف للتقليل من حوادث الغرق في السدود التي تسجل سنويا، بالإضافة إلى كون المشروع فرصة لتحضير ألعاب البحر المتوسط التي تعترم الجزائر احتضانها في 2022. اجلت بسبب فيروس كوفيد-19 (مقيمة بوهران) وبالتالي تكون المنطقة قد استفادت من الجانبين الجانب السياحي الاستثماري والجانب الترفيهي.

الفصل الأول

I. مفاهيم عامة حول التراث**1.I. تعريف التراث¹ :**

يطلق لفظ التراث على مجموع نتائج الحضارات السابقة التي يتم ورثها من السلف الى الخلف وهي نتائج تجارب الانسان ورغبته واحاسيسه سواء كانت في ميادين العلم او الفكر او اللغة او الادب. ويشمل جميع النواحي المادية والوجدانية. اما الأصل التاريخي لكلمة تراث تعود الى النصوص الدينية حيث وردت في القران بعد قوله تعالى (وتأكلون التراث اكلا لما) - سورة الفجر 19- ويقصد بها الميراث اما عن المعنى المعاصر لكلمة تراث فهو التراث الفكري المتمثل في الاثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ فوصلت الينا بالتواتر عن طريق السلف.

2.I. أنواع التراث²:**1.2.I. التراث الثقافي المادي:**

يعد تراث ثقافيا ماديا جميع الممتلكات الثقافية وهي تنقسم إلى نوعين:

-الممتلكات الثقافية العقارية.

-الممتلكات الثقافية المنقولة.

1-1- الممتلكات الثقافية العقارية: وهي الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص، ولقد حددت مجالاتها لتشمل المواقع الأثرية والمعالم التاريخية و المجموعات الحضرية او الريفية.

❖ المعالم التاريخية:

منذ زمن بعيد والمعالم التاريخية تفسر على أنها أبنية، ومنشآت، وأشياء، ومواقع أثرية، تغير هذا المنظور مؤخرا نتيجة لكثرة الدراسات حول الناس والتنوع العرقي والخلفيات الاقتصادية لهم وعلاقتهم بالموارد التاريخية. أطراف أوسع من أنواع الموارد يمكن ملاحظتها حاليا، وازداد الوعي بها أيضا، مع احترام القيم المختلفة والمشاركة في المورد التاريخي، كلا العاملين ساهما في تطوير مفهوم أوسع ونظرة

¹ . الحيدري، د.علي وآخرون: التصميم الحضري. الطبعة الأولى. القاهرة: عربية للطباعة والنشر 2002، ص 52

² القانون الجزائري : 04-98 .

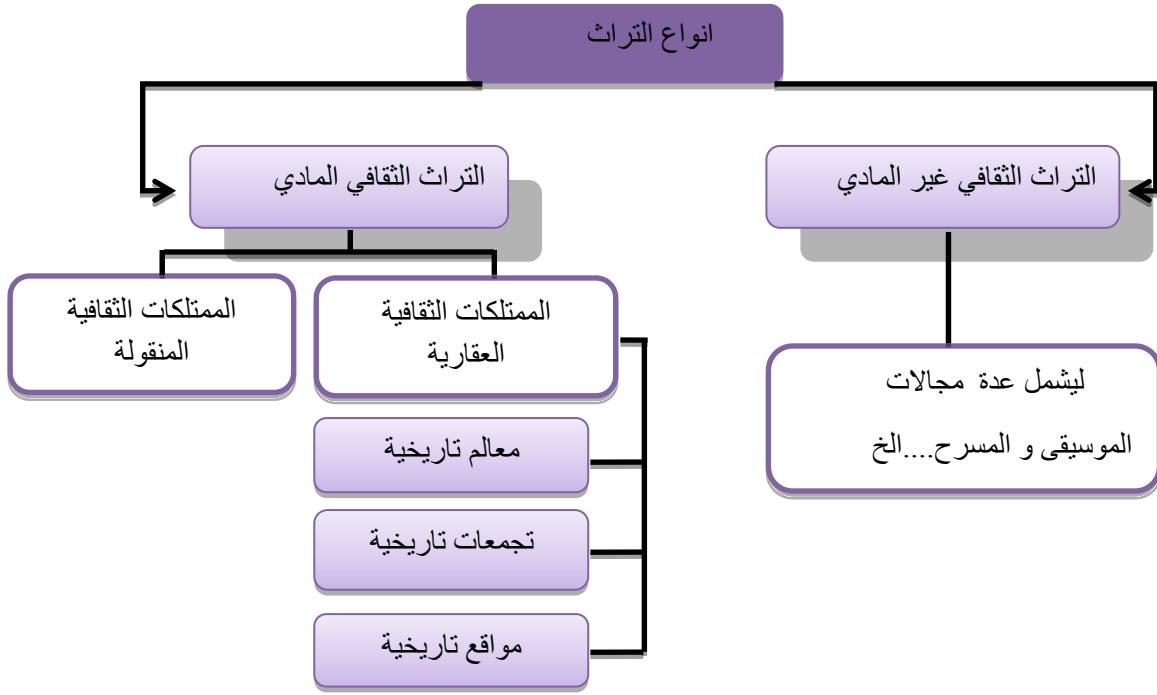
قدسية للبيئة التاريخية المحيطة وذلك من خلال استخدام المصطلح الجديد " المواقع الحضارية".
(Land scapes Cultural) .¹

1-2- الممتلكات الثقافية المنقولة : وهي الموجودة في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، ولقد حددت مجالات هذه الممتلكات الموروثة لتشمل كل ما توارثته الأجيال من مواهب وحرف وصناعات تقليدية.

2.2.I. التراث الثقافي غير المادي:

تعرف الممتلكات الثقافية غير المادية بأنها مجموعة معارف أو تصورات اجتماعية أو معرفة أو مهارة أو كفاءات تقنية قائمة على التقاليد في مختلف ميادين التراث الثقافي التي تمثل الدلالات الحقيقية للارتباط بالهوية الثقافية ويحوزها شخص أو مجموعة أشخاص وهي عادات وتقاليد مستوحاة من أصالة المجتمع وعراقته ولقد حددت مجالات التراث الثقافي غير المادي لتشمل المظاهر التالية:
علم الموسيقى العريقة، الأغاني التقليدية والشعبية، الأناشيد والألحان، المسرح، فن الرقص والإيقاعات الحركية، والاحتفالات الدينية، فنون الطبخ، التعبيرات الأدبية الشفوية، القصص التاريخية، الحكايات والحكم والأساطير، الألغاز والأمثال والأقوال المأثورة والمواعظ، الألعاب التقليدية..... الخ.

1- كتاب التراث المادي وغير المادي – إنتاج و إصدار ديوان حماية وترقية سهل وادي مزاب



شكل رقم (1): مخطط يبين أنواع التراث

المصدر: معدلة من طرف الطالب

3.I. التراث الطبيعي:

أنعم الله علينا بما لا يُحصى ولا يُعدّ من النعم، وأسبغ على الكون من جمال خلقه ما يأخذ بالعقل والبصر. فمهدّ الأرض وجمّلها بكل جميل فوق اليابس، وتحت سطح الأرض، وتحت الماء. فهذه النجاد من الجبال الرواسي الشامخات، والهضاب والتلال، والحزّات وهذه الوهاد من السفوح والأودية. وزيّنها بالغابات، والصحاري، والكهوف، وملأها بعوالم أمثالنا من الأحياء، كالحوانات المفترسة والأليفة، والطيور السابحة، والحشرات الزاحفة والطارئة. وأجرى على سطحها الأنهار، والبحار، والمحيطات الشاسعة، والشلالات المنحدرة والجنادل الوعرة، والبحيرات الواسعة والضيقة، والشعاب المرجانية ذات الأشكال والألوان، والموائل المائية التي تحوي أحياءً لا حصر لها، وغيرها الكثير فوق سطح الأرض أو تحت الماء. وتمتلك الدول موروثاً من هذه الموارد الطبيعية يقلُّ أو يكثر، بعضها يتمتع بميزات وقيم استثنائية يؤهله لأن يكون تراثاً طبيعياً ينبغي الحفاظ عليه، والعناية به، وتأهيله حتى يستديم بقاءه، وتستديم الاستفادة منه.

والتراث الطبيعي أحد أقسام التراث الثلاثة، التي يتصدرها التراث الثقافي Cultural heritage، الذي صنعه الإنسان وتخلّف عنه، والتراث المختلط أو المشترك Shared Heritage، الذي يجمع بين أصوله

الطبيعية والتدخلات البشرية. والتراث الطبيعي Natural Heritage، الذي حددته التوصية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي على الصعيد الوطني، التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته السابعة عشر، التي عقدت في باريس في المدة من 17 أكتوبر إلى 21 نوفمبر 1972م، وكذلك اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، التي تم إقرارها واعتمادها في الدورة السابعة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو في باريس عام 1972م، في مادتها الثانية، على أنه:

- المعالم الطبيعية المتألفة من التشكلات الطبيعية، أو البيولوجية، أو من مجموعات هذه التشكلات، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية أو العلمية؛
- التشكلات الجيولوجية، والمناطق المميزة التي تؤلف مواطن الأنواع الحيوانية أو النباتية المهددة، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم، أو المحافظة على الثروات؛
- المواقع أو المناطق الطبيعية، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم، أو المحافظة على الثروات، أو الجمال الطبيعي.

وبهذا يشير التراث الطبيعي إلى المعالم الطبيعية، والهياكل والتشكلات الجيولوجية، ومواطن الأنواع الحيوانية أو النباتية أو البحرية، أو مواطن التنوع البيولوجي، التي تتميز بقيمة استثنائية من وجهة النظر الجمالية أو العلمية، أو ما تحتويه على ثروات طبيعية ينبغي الحفاظ عليها. وجميعها، إضافةً إلى ما تمثله من موارد اقتصادية يستغلها الإنسان ويستفيد منها في تلبية احتياجات ومتطلبات حياته، فإنها تشكل قوام السياحة البيئية، التي تعتمد على استكشاف المعالم الطبيعية والبيئية، وما يصاحبها من أنشطة، مثل: رحلات السفاري، وإقامة المعسكرات والتخييم، والسفاري، والغوص، وسباقات الهجن والدراجات البخارية، وتسلق الجبال، ورحلات استكشاف ومراقبة الحياة البرية من حيوانات، وطيور، ونباتات وغيرها من الأنشطة. وهو ما يساهم في الحفاظ على مصادر التراث الطبيعي واستدامة تنميتها¹.

1.3.I الأخطار التي تهدد التراث الطبيعي:

هذا التراث، بثرائه، وامتداده، وما يمتلكه من مقومات سياحية بيئية، ومقومات اقتصادية، قد يتعرض في بعض الأماكن لمخاطر طبيعية ومهددات بشرية، منها السيول الجارفة، والحرائق، والصيد الجائر، والاحتطاب، وسوء الاستغلال والتشويه المتعمد وغير المتعمد، وجميعها وغيرها قد يؤدي بمرور الزمن إلى تعرض موارد هذا التراث للتلف والتشوه، أو الضياع. والجهد البشري قاصر بطبعه إلا أن

¹ <https://ar.unesco.org/themes/ltrth-ltby>

التعاون والمشاركة من الجهات المختلفة، ووجود إدارة مستقلة معنية بهذا التراث على وجه الخصوص قد يساعد في الحفاظ عليه، وتنميته، واستدامة الاستفادة منه.

2.3.I أساليب الحفاظ على التراث الطبيعي:

والحقيقة أن هذا التراث الطبيعي المتنوع المقومات والمصادر، ما زال في حاجة إلى الوعي بأهميته والتوعية به، وأن يكون هناك مزيد من الإستراتيجيات والرؤى المعنية بكيفية الحفاظ عليه، وتأهيله وتطويره؛ حتى يمكن الاستفادة منه اقتصادياً، وسياحياً، واجتماعياً. وتشكّل موارد التراث الطبيعي قوام السياحة البيئية، والحفاظ على هذه الموارد، وتنميتها، وتأهيلها، يوفر فرصاً واعدة ومناخاً ملائماً لهذا النمط من السياحة، الذي لا شك سوف يساهم في تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية عديدة.

II. السياحة:

1.II. نشأة السياحة وتطورها:

تعكس السياحة في البلدان المتقدمة والنامية مدى التقدم الحضاري والاجتماعي والفكري للشعوب، وقد أضحت السياحة في العصر الحالي غذاء الروح والترفيه لكل إنسان. يعتبر القرن العشرون هو محطة إنطلاق السياحة ، أما القرن الحادي والعشرون فهو قرن صناعة السياحة بمفهومها الحديث. مرت السياحة في تطورهما التاريخي بثلاث مراحل زمنية هي:

أ. العصور القديمة:

وهي بداية نشأة الانسان وحتى القرن الرابع عشر وخلال تلك الفترة كان الانسان بدائياً في حركته حيث كان يسير على الاقدام ويستخدم الدواب للتنقل ، حيث كان التنقل قديماً لأحد الاسباب التالية:

- الانتقال لغرض ديني أو زيارة المعالم الدينية

- الانتقال لتلقي العلاج

- الانتقال لغرض الترفيه

- الانتقال بغرض التجارة

ب. العصور الوسطى:

وهي تمثل الفترة ما بين القرن الرابع عشر والقرن التاسع عشر والتي شهدت قيام الثورة الصناعية وهي فترة اختراع المحركات التجارية مثل السفن والقطارات وكان هذا دافع كبير للسفر والترحال عبر البحار والسكك الحديدية

ت. العصور الحديثة:

وفي هذه الحقبة ازدهرت صناعة السياحة وبدأت الدول تهتم بها واتسعت مدارك الناس وآفاقهم حول المدن حيث شهدت هذه الفترة تزايد في معدل السياحة مما أدى إلى إهتمام الانسان بالاثار السياحية تمثل منطقة الشرق الاوسط حوالي 3.2% من المعدل الكلي للسياحة .

II. 1. تعريف السياحة:

من الصعب اعطاء تعريف واحد وشامل لكلمة السياحة , حيث انه بالقدر الذي يوجد فيه مؤلفون مختصون في هذا المجال بقدر ما يوجد هناك تعاريف السياحة , اختلف حسب زاوية التي بنظر منها الباحثون وهيئات الدولية , ولكنها تتكامل لتعطي في نهاية تعريفها شاملا للسياحة , وعليه يمكن ان نستعرض اهم التعريفات التي وردت , ونذكر منها ما يلي:

*تعريف HONZIKER السويسري:

السياحة : " هي مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على السفر مؤقت لشخص اجنبي في مكان ما , كلما هذه الإقامة لا تتحول الى اقامة دائمة , ولما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغلب ربحا لهذه الاجنبي "1 .

*تعريف COLDEN :

بقصد بالسياحة : "اي نوع من الحكمة التي بمقتضاها يقيم الافراد لأي غرض في مكان خارج بلاده بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم او المؤقت "2 .

*عرف الالماني FREULER.E.G :

السياحة : " هي ظاهرة من الظواهر عصرنا , تنبثق من الحاجة المتزايدة الراحة , والي تغيير الهواء , والي مواد الاحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الاحساس , والي شعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة , وايضا الى نمو الاتصالات على الاخص بين شعوب مختلفة "3 .

من خلال ما تم ذكره من تعاريف مختلفة للظاهرة السياحة , يمكن ان نستخلص ان السياحة :
"تشمل كل النشاطات التي يقوم بها الأشخاص خلال فترة سفرهم واقامتهم في مناطق خارج محيط اقامتهم الدائمة , ولهذا لا تتجاوز السنة لأغراض الترفيه او الاعمال الترفيه او الاعمال او اي اغراض اخرى لا تدر عائدا في المنطقة التي يزورونها"

1 le tourisme international Rober, LANQUAR.Universitaires, 1993, p10

2 احمد الجلال , التنمية والاعلام السياحي المستدام , عالم الكتب للنشر , القاهرة 2003, ص50.

3 احمد الجلال, دراسات في جغرافية السياحة, عالم الكتب للنشر, القاهرة, 1998, ص25.

II 2. أنواع السياحة:2

أ. السياحة الداخلية

هذا النوع يقوم به أهل البلاد أنفسهم بزيارتهم معالم بلادهم والسفر داخلها للتعرف على مدنها المختلفة.

ب. السياحة الخارجية

من خلال هذا النوع يسافر الفرد إلى خارج حدود دولته ليزور دولة أو دولا أخرى.

II 3. أشكال السياحة:

للسياحة أشكال كثيرة، ولا يسافر الكثير من السائحين من بلد إلى آخر لنفس الهدف؛ إنما تختلف أغراض السياحة من سائح إلى آخر، وتتعدد أشكالها فمن السياح من يسافر إلى أغراض علاجية وآخر للترفيه وآخر يسافر للتعرف على ثقافة الدولة وغيرهم الكثير.

أ. السياحة العلاجية

وهي السياحة بغرض العلاج والترويح عن النفس في آنٍ واحد؛ وقد تكون من خلال السفر للعلاج بالمستشفيات الخاصة أو العلاج بالطبيعة من خلال ينابيع المياه المعدنية والمياه الكبريتية والرمال والتعرض للشمس، بهدف علاج بعض الأمراض الجلدية والآلام الروماتيزمية ومن أمثلة تلك الأماكن البحر الميت بالأردن وواحة سيوة بمصر.

ب. السياحة الاجتماعية

تسمى السياحة الاجتماعية بـ "سياحة الاجازات" وأصبحت من أنواع السياحة المنتشرة بالوقت الحالي، حيث يتم تنظيم الكثير من الرحلات المخفضة الثمن وتوفير أماكن إقامة ذات أسعار مناسبة أو إقامة المعسكرات الشبابية والتي لا تتكلف الكثير من المال.

ت. السياحة الثقافية

هي السياحة التي تقوم بغرض التعرف على ثقافة الدولة ومعالمها الأثرية، وتبلغ نسبة السياحة لهذا الغرض نسبة 10%

ث. السياحة الدينية

هي السياحة التي تهدف إلى زيارة المعالم الأثرية الدينية بالبلاد بغرض التأمل الروحي والفكري والتعرف على الديانات الأخرى، أو بهدف الدعوة إلى دين آخر، أو القيام بأعمال خيرية وإقامة ندوات تطوعية وتعريفية لدين معين، ومن أمثلة تلك الأماكن مجمع الأديان بمصر القديمة والذي يضم مسجد عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة والمعبد اليهودي.

ج. السياحة الرياضية

وهي السفر من بلد إلى أخرى بهدف المشاركة بالدورات والبطولات الرياضية المختلفة، أو من أجل الاستمتاع بممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالغوص والصيد والتزلج على الجليد.

ح. السياحة البيئية

وتعد من أنواع السياحة الحديثة، وهي السفر للتعرف على المواقع الطبيعية بهدف الاستمتاع بالطبيعة وبدافع من المسؤولية للحفاظ على المعالم البيئية المختلفة وعدم المساس بها.

خ. سياحة المهرجانات

هي السياحة التي يسافر فيها الشخص للانضمام إلى المهرجانات أو السباقات المختلفة والتي قد تكون مهرجانات رياضية أو سينمائية وفنية؛ كسباقات الهجن بسيناء مصر أو كمهرجانات الأزياء والفنون الشعبية.

د. السياحة الترفيهية

هي أكثر أنواع السياحة انتشارًا؛ حيث تبلغ نسبتها 80% من نسبة عدد السائحين، وفيها يسافر السائح بغرض الترفيه والاستمتاع والحصول على الراحة وممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية والاستجمام.

II. 4. أهمية السياحة :

لو لم تكن للسياحة أهميتها ما كانت لتحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية علي حد سواء وفيما يلي سيتم التعرف للأهمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للسياحة.

أ. الأهمية الاقتصادية :

تعتبر السياحة المفتاح الأساسي للتدفقات المالية بالنقد الأجنبي ,وفي هذا السياق تشير الارقام الى حصول المغرب علي 1.2 مليار دولار من السياحة سنة 1998,وتونس علي 1.33 مليار دولار سنة 1997, ومصر 3.8 مليار دولار سنة 1997,وتركيا علي 6 مليار دولار سنة 1996, وتحصل بريطانيا علي 9 مليار دولار سنويا من سياح العرب فقط, ولم تأت هذه المبالغ الضخمة بطريقة عفوية ,وانما جاءت كثمرة مجهود في تشجيع الاستثمار السياحي وفي ترسيخ الثقافة السياحية وفي هذه المجتمعات .

ومن هنا يتضح الدور الحيوي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية , موردا هاما للعديد من الدول في العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية ,ايطاليا ,اسبانيا ,فرنسا, بريطانيا ومصر والهند وغيرها .وبمن القول ان السياحة اخذت بعين الاعتبار من طرف صانعي القرار الساسي في معظم الدول النامية منذ النصف الثاني من القرن الماضي ,الا ان النجاح لم يكن حليف الدول في استقطاب ابر عدد من السياح من الدول المتقدمة!¹

ويعود الاهتمام السياحة الى عامل اساسي وهو توفير احدى الرق السهلة والسريعة للحصول على النقد الاجنبي مقابل الخدمات التي تعرض للسياح الاجانب ,اضافة الى هذا تعمل السياحة ايضا علي توفير النقد الاجنبي مقابل الخدمات التي تعرض للسياح الاجانب ,اضافة الى هذا ايضا على توفير النقد المحلي للخرينة العمومية لأنفاقها في مجالات ذات النفع العام ,وتساهم في تطوير القطاعات الانتاجية والخدمية كالصناعة والنقل والمواصلات².

ب. الأهمية السياسية :

ان السياسة الناجحة هي التي من استراتيجيات مدروسة وهادفة ,مما يؤدي في النهاية الى تجسيد الفعلي للأهداف المسيطرة ,واذا كانت تفعل فعلتها في ميدانين الاقتصادي والاجتماعي ,فإنها اخرى قد تحقق اهداف سياسة اذا ما رغب صانعو القرار السياسي في ذلك .

ولو تأمل المرء قليلا ,فانه سيدرك وببساطة ان تنقل الاشخاص ضمن البلد الواحد , يفسح المجال واسعا للتعارف والتحاور وبلورة التصورات الانية والمستقبلية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية , فضلا عن ذل فان الاحتكاك بين اشخاص من جنسيات مختلفة سيكسبهم لا محالة قدرا كبيرا من الفهم والإدراك والوقوف على ثقافات الاخرين وعاداتهم ومعتقداتهم ونمط حياته ,وهذه كلها تعمل على مد الجسور بين شعوب ذات شعوب ثقافات متباينة ليس بين الافراد فحسب ,وانمت بين

¹صلاح فلاح , النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي ,الملتقى الاول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة . ايام 20 او 21 ماي 2002 جامعة البليدة ص 04

²المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية ,الكويت 1977, ص 216

التنظيمات المختلفة والحومات ايضا, وهنا تشكل تصورات تنطلق من معطيات اقرب الى الحقيقة منها الى التخمين .

ت. الاهمية الاجتماعية :

لا يختلف اثنان في ان التطور الاقتصادي في اي بلد يؤدي حتما الى احداث تطور مماثل في الجانب الاجتماعي , بمعنى ان العلاقة بين القطاعين طردية, ويفترض ان يساهم القطاع السياحي في توفير النقد الاجنبي لخزينة البلد , ويساهم في نفس الوقت في تخفيف حدة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين , وينبثق هذا الطرح من كون السياحة تعتمد على الاستعمال المكثف لليد العاملة في مختلف الخدمات المتعلقة بالسياحة كالنقل والاسكان والاطعام والاتصال والبيع ونحوها .
وفي الجزائر تشير الاحصائيات بان نسبة المستخدمين في ادارات القطاع السياحي تصل 24% , بينما لا ينبغي ان تتجاوز هذه النسبة 7% وفقا للمعايير المعمول بها دوليا , يضاف الى ذلك ان نسبة 50% من المستخدمين يفتقدون الى المؤهلات , في الوقت الذي يفترض هذه النسبة 20%¹ .

III. المنشآت السياحية:

تسهر الدول السياحية على تنمية قطاع السياحة بها بتوفير أحسن الظروف للسياح الوافدين وتلبية حاجاتهم و رغباتهم المختلفة وذلك بالاعتماد على مختلف المنشآت المشيدة لهذا الغرض.

III.1. تعريف المنشآت السياحية:

تعددت تعاريف المنشآت السياحية و من أهمها نجد :

- عرفت على أنها كل منظمة تسعى لتقديم خدمة معينة للسياح واشباع حاجاتهم من سكن,نقل, طعام , رحلات وبرامج الخ

- كما عرفت كذلك على أنها: تلك الاماكن المعدة أساسا لاستقبال السياح وتقديم الخدمات المختلفة من مأكولات ومشروبات, التي يتم استهلاكها في نفس المكان كالمطاعم وكذلك المنشآت التي تمتلك وسائل النقل المختصة لنقل السائحين أو تلك المعدة لإقامة النزلاء والسائحين مثل الفنادق .

وانطلاقا من هذه التعاريف يمكننا القول بأن المنشآت السياحية هي عبارة عن مؤسسات تجارية تقوم بالعمل على تقديم مختلف الخدمات السياحية اللازمة, من خدمات إقامة, إطعام, شراب وخدمات علاجية,

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية, الكويت 1977, ص 216¹ نفس المصدر السابق

ثقافية, رياضية, تجارية, إرشاد سياحي, تنظيم برامج للرحلات وكذلك خدمات النقل السياحي بمختلف أنواعه لكافة السياح على مختلف أنواعهم.

2.III. أهمية المنشآت السياحية:

إن أهمية المنشآت السياحية تختلف باختلاف أنواع المنشآت السياحية, و يمكن إبراز أهميتها العامة فيما يلي:

- إن المنشآت السياحية تعتبر مكملة لبعضها البعض من حيث تعدد جهات الانتاج في هذا المجال من فنادق, مطاعم ونقل... الخ؛
- إن المنشآت السياحية صناعة متداخلة, حيث كل عنصر فيها يقدم من قبل منتج مستقل فلا بد من خلق منتج سياحي متكامل ليشبع حاجات السياح؛
- تخلق المنشآت السياحية كوادر مؤهلة وقادرة على إدارة قطاع حساس والتي تخلق الانطباع الاول و الاخير في نفسية السائح؛
- تهيئة المنتج المتعدد الجهات وتطوير السياحة الداخلية عبر المحافظة على أنواع المقومات الحضارية.

IV. دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة :

تعتبر التنمية السياحية في عصرنا الحالي أحد القضايا المعاصرة التي يجب التعرف عليها كونها تهدف لزيادة الدخل القومي وكذا تنمية المقومات الطبيعية والانسانية والمادية، ومن هنا تكون وسيلة وأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة .

1.IV. تعريف التنمية السياحية المستدامة:

هناك عدة تعاريف للتنمية السياحية سوف نتعرف على بعضها فيما يلي " :

- هي مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة و المتوازنة في الموارد السياحية و تعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي
- وتعرف أيضا على أنها: "هي مدى اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائحين ". عرفها الاتحاد الأوروبي للبيئة والمتنزهات القومية سنة 1992 التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية
- كما تعرف بأنها: " تلك التنمية التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيئة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، وأنها تلك القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها

متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية، التنوع الحيوي ودعم نظم الحياة."

من خلال ما سبق نستنتج أن التنمية السياحية المستدامة هي أداة لتوجيه التنمية في جل المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية دارة والعقلانية للموارد البيئية حفاظا على قدرة هذه الأخيرة على الاستجابة

2.IV. أشكال التنمية السياحية المستدامة:

هي عبارة عن تلك المنشآت السياحية وأنواع من السياحة الملائمة للتنمية السياحية المستدامة, إذ نذكر منها:

- **تطوير المنتجعات السياحية:** هذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتعرف المنتجعات السياحية على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة أغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام؛ •
- **القرى السياحية:** وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة بكثرة في أوروبا، كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم، فالحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن، وهي بذلك تجذب سكان المدن حبا في التغيير والبساطة, إذ نجد في القرى السياحية أنشطة التزلج ، الجبال، الحدائق العامة، الأسواق والمناطق التجارية، مواقع طبيعية، مواقع تاريخية أثرية، مواقع علاجية، أنشطة رياضية وترفيهية... الخ؛
- **منتجعات المدن:** يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي المخصصة للمنتجعات وبرامج التنمية الاجتماعية المنتظرة، مع عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع في المنطقة، وتحمل عملية إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيسي في المواقع مثل: التزلج على الجليد، وجود شاطئ، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية؛
- **منتجعات العزل:** أصبح هذا النوع من المنتجعات من بين المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، نظرا لما تتميز به من صغر حجمها ودقة تخطيطها وشموليتها. وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق التي يكون فيها عدد السكان قليل جدا مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب، المطارات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة؛

- **السياحة الحضرية:** وتوجد في المناطق الحضرية الكبيرة، حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها ال تكون النشاط الاقتصادي الوحيد في المنطقة. وتشكل مرافق الإقامة والسياحة جزءا ال يتجزأ من الإطار الحضري العام للمدينة، وتخدم سكان المدينة أو المنطقة وكذلك السياح القادمين إليها، وقد أخذت كثير من الحكومات حاليا على عاتقها تطوير وتنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمعطيات السياحية والتي يمكن تطويرها مثل: المواقع الأثرية والتاريخية وذلك من أجل إشباع رغبات السكان المحليين من ناحية وجلب الزوار والسياح إلى المدينة من ناحية أخرى؛

- **سياحة الرياضة البحرية:** يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء البحر، البحيرة، حيث تتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق القوارب...الخ.

3.IV. مساهمة المنشآت السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة¹

إن استمرار تطور السياحة وزيادة أهميتها في اقتصاد الدول، جعل بعض الدول تولي اهتماما لهذا القطاع. من خلال تطوير المنشآت السياحية لزيادة مساهمتها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث الوقوف على مدى مساهمة هذه المنشآت السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

أ. مساهمة المنشآت السياحية في المجال الاقتصادي

تساهم المنشآت السياحية بشكل كبير في تحقيق التنمية السياحية من الجانب الاقتصادي، إما من خلال مساهمتها في تحسين ميزان المدفوعات أو خلق فرص عمل جديدة. الخ.

ب. مساهمة المنشآت السياحية في المجال الاجتماعي والثقافي

ال تقتصر مساهمة المنشآت السياحية في المجال الاقتصادي فقط، بل تتعداها إلى المجال الاجتماعي والثقافي أيضا، و يتجسد ذلك من خلال ما يلي:

-تحسين مستوى المعيشة:

باعتبار أن المنشآت السياحية مصدر هام لخلق مناصب الشغل، يساعد ذلك في امتصاص نسب من البطالة من جهة، ومن جهة أخرى توفير دخل للأفراد يساهم في تحسين ورفع مستوى المعيشة لديهم، وكذا يقلل الفروقات بين الطبقات الاجتماعية ويساهم في التقارب بينها، مما يساعد في إرساء العدالة الاجتماعية .

¹ بدبعة بوغقلين، الاستثمارات السياحية في الجزائر واشكالية المنتج السياحي في الجزائر، اطروحة دكتوراه دولة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006، ص51.

-خلق حركة اجتماعية:

ويقصد بالحركة الاجتماعية تدفق السياح الأجانب إلى مختلف بلدان العالم أو انتقال السياح من منطقة إلى أخرى لإقامة فيها لمدة معينة من أجل الراحة والاستجمام, وتؤدي هذه الحركة تعميم العالقات بين السائحين والمواطنين في الدول المستقبلية للسياح وتشجيع التبادل الاجتماعي والثقافي بينهم, مما يؤدي إلى بناء عالقات التعاون بين مختلف الدول, وكنتيجة لهذه الحركة تتجه الأنظار إلى الاهتمام الدائم بتحسين والارتقاء بالقيم الحضارية والثقافية.

ت. مساهمة المنشآت السياحية في المجال البيئي

بالإضافة لمساهمة المنشآت السياحية في المجال الاقتصادي, الاجتماعي والثقافي, نسجل مساهمتها في المجال البيئي, هذه الأخيرة قد تكون ايجابية وتبرز في تخصيص بعض المنشآت لجزء من إيراداتها في دعم البرامج التي تعمل على حماية البيئة, وقد تكون في ذات الوقت معرقة للتنمية السياحية, وذلك وفقا للطريقة التي تنتهجها المنشأة وكيفية استغلالها للموارد المتاحة, فمساهمتها في عرقة التنمية السياحية كبيرة جدا و يمكن أن تتجلى لنا من خلال:

- تقاوم التلوث بمختلف أنواعه جراء سوء تسيير المنشآت السياحية وعدم اعتمادها على نظم للحد من التلوث؛
- التوسع العشوائي للمنشآت السياحية وتشبيد الهياكل التحتية فوق أراضي صالحة للزراعة, أو تشبيدها على الغابات مما يضر بالنباتات والحيوانات؛
- الاستعمال المفرط لمختلف الموارد المتاحة, خاصة منها السياحية سعيا وراء تحقيق الربح دون التفكير في الآثار السلبية لذلك على البيئة.

V. مفاهيم خاصة حول القرية السياحية¹

1.V. مفهوم القرية:

القرية هي مكان يتجمع فيه الناس ويستقرون فيه ويكونون مجتمعا خاصا بهم .عادة ما تكون القرية سكنية ويمكن ان تكون قرية زراعية أو قرية سياحية وغيرها . يتراوح عدد سكان القرية ما بين 100- 10000 نسمة.

¹ موقع انترنت : مفاهيم حول القرى السياحية

2.V مفهوم القرية السياحية :

هي عبارة عن مكان يستخدم للترفيه والاسترخاء والراحة، تقوم بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء من طعام وشراب ورياضة وترفيه وتسوق. تساهم القرى السياحية بشكل كبير في جذب السياح. تعتبر القرى السياحية صناعة عصرية و حديثة ، وهي من أنجح الاساليب التي لجأت إليها العديد من الدول ذات الاهتمام بالسياحة والترفيه وقضاء أوقات الفراغ.

3.V أنواع القرى السياحية :

أ. قرية ساحلية

ب. قرية ترفيهية

ت. قرية صحية علاجية

ث. قرية ثقافية

ج. قرية سكنية

ح. قرية زراعية

4.V الاسس والمعايير التخطيطية للقرى السياحية:

إن تصميم القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة.

بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية التي تؤديها هذه المنتجعات إلا أنه يجب أن يتوافر في المنتجع شروط خاصة لكي تغطي الحاجات الاستثمارية مما يحقق ازدهارا اقتصاديا ملحوظا وقد يتم ذلك عن طريق إعطاء المنتجع طابعا معماريا مميزا أو خلق صورة قوية لتبقي دائما في ذاكرة السائح وأيضا تناغم المنشآت مع المكونات الطبيعية للموقع الذي تقع فيه القرية السياحية بحيث يصبح كعنصر من عناصر الطبيعة . وبذلك يمكن تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والوصول بالمخطط لكي يكون متكاملًا¹

¹ <https://www.scribd.com/doc>

في هذا الفصل نتناول فيه بعض المفاهيم حول مشروع ترفيهي

1. تحليل المثال الأول:

سد الرفيصة : في الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة.

1-1 التحليل السياقي:

بطاقة تقنية:

المشروع

- الموقع: خورفكان الامارات العربية
- المهندس: يوسف العثماني
- سد الرفيصة هو سد في خورفكان في الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة . وهو يسد وادي شي وهو ممر مائي موسمي في جبال الحجر بالقرب من قرية الرفيصة . تم بناء السد في الثمانينيات في نفس وقت بناء سد خورفكان بموجب عقد قيمته 63 مليون دولار وتبلغ المساحة الإجمالية للاستراحة 10,684 متراً مربعاً، بنكلفة بلغت 37 مليون درهم.
- الارتفاع: 197 م
- يمتد تطوير سد الرفيصة على مساحة 10684 متراً مربعاً، ويتضمن مرافق للصلاة، ومنطقة جلوس خارجية تتسع لـ 300 شخص، وموقف سيارات تتسع لـ 45 سيارة، وممرات، وثلاث مناطق لعب على مساحة تبلغ حوالي 410 متر مربع . تم بناء الاستراحة والمرافق السياحية بجانب السد كجزء من مشروع طريق الشارقة- خورفكان السريع (S142)، وهو مشروع مدته 14 عاماً لربط المناطق الداخلية من الشارقة بالساحل الشرقي لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- افتتاح المنتجع: سنة 2018



الشكل 1: صورة للمنتجع.

المصدر: Archdaily



الشكل 2: صورة لمدخل المنتجع.

المصدر: Archdaily

اشكالية المشروع:

✓ بما ان المنطقة من أبرز المناطق السياحية استغلت السد المائي كسياحة وذلك بإنشاء منتجع سياحي

فكرة المشروع:

فكرة المشروع هي عبارة عن انشاء منتجع سياحي يعطي قيمة للمنطقة. حيث جاءت الفكرة وهي مشروع سياحي استقطب العديد من السائحين.

تعريف المشروع وميزة انشائه:

تنوع جيولوجي بديع تتجاور فيه المساحات الخضراء مع المياه الزرقاء والجبال الصخرية المحيطة بالمكان، والتي تقف شاهدة على ثراء الطبيعة في منطقة وادي شي، البقعة الأجل في مدينة خورفكان وما تتميز به من سحر أسر يعززه سد الرفيصة السد الأكبر في شرق الإمارات، والذي يرسم بموقعه الفريد لوحة فنية تعكس ما تتمتع به إمارة الشارقة من إمكانيات سياحية وبيئية واعدة، تصنفها كنقطة جذب مهمة على خريطة السياحة.

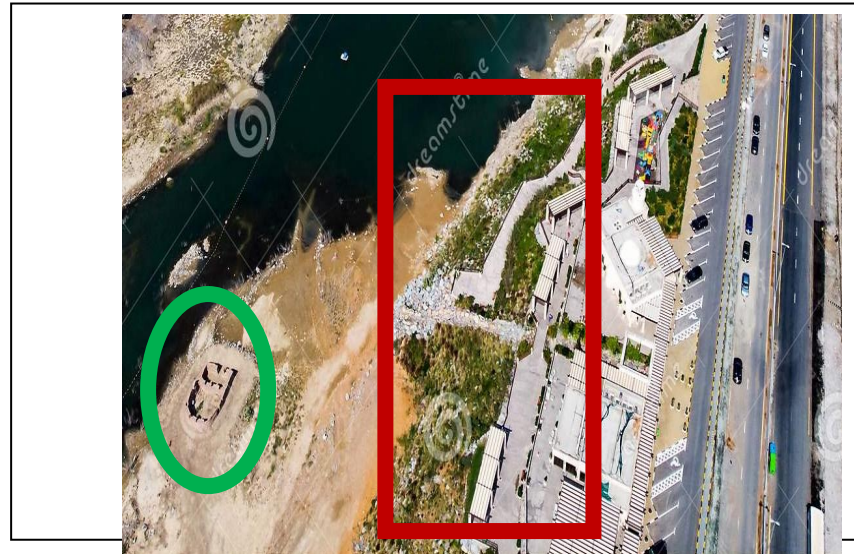
استثمار الطبيعة :

في هذا المشروع الريادي الذي ينتصر لمفهوم السياحة البيئية واستثمار مقدراتها في إثراء عجلة التنمية المجتمعية، يكرس سد الرفيصة بكل ما يحمله من روافد جمالية نفسه رئة للمدينة يتنفس من خلالها الأهالي والسكان والزوار نسيمات عليلة وسط واحة غناء، مظلة بأجواء مفتوحة ورحبة، تتعانق فيها وديان الأرض مع سهولها الخضراء، فيما يقوم السد بدوره في جمع مياه الأمطار والسيول وتخزينها لأغراض الري والزراعة، إضافة إلى تعزيزه وفره المياه الجوفية في الدولة. ويتابع أن للطريق الجديد الذي يربط خورفكان بمدن الإمارات الأخرى أثراً كبيراً، سهل إمكانية وصول المصطافين من وإلى المنطقة المحيطة بسد الرفيصة واستراحتها الجميلة، بدءاً من شارع الإمارات ووصولاً إلى خورفكان، بطول يبلغ 87 كم، تتخلله خمسة أنفاق صخرية طويلة، مختصراً على القادمين مدة الرحلة إلى 45 دقيقة فقط، مروراً بالمنطقة الوسطى، ثم منطقتي كدرا ودفقا التابعتين للإمارة¹.

¹ <https://www.alittihad.ae/article/237/>

منتزهاتها الجميلة، نظراً لأهميته السياحية وموقعه الاستراتيجي وما يتمتع به من واحة طبيعية تتوسط أحضان الجبال، مشكلاً متنفساً للأهالي والسائحين على حد سواء»، موضحة أن الممشى يمتد لنحو 1500 متر، وصولاً إلى القرية الجبلية الكائنة في المنطقة، وهو إضافة حيوية للاستراحة هناك، وقد تم تصميمه بشكل موازٍ للجبل الغربي لبحيرة السد، وتم تزيينه بالورود والرياحين، إضافة إلى زراعته بأشجار الشوع، والنخيل، والسدر، حرصاً من البلدية على إثراء المكان، وتعزيز مفرداته الجمالية. وتضيف أن بلدية خورفكان تبذل جهوداً كبيرةً في تشجير الوصلة الرابطة بين استراحة سد الرفيصة وميدان وادي شي، والذي خضع بدوره لعمليات تطوير بنيته الزراعية، لتشمل المناطق على جانبي طريق خورفكان.

2-1 - السياق الحضري :



معلم اثري

الشكل 3

المنتجع السياحي

العناصر المجاورة

الموصولية:

لا تكتمل الرحلة إلى الشارقة دون زيارة خورفكان، عروس الساحل الشرقي للإمارات، وبفضل طريق الشارقة - خورفكان السريع الجديد، يمكنك الوصول إلى هناك خلال 45 دقيقة فقط، هذا الموقع الاستثنائي وسط الجبال المهيبة، وبين تعرجات

الوديان، حيث ستسحرك الطبيعة بمناظرها الخلابة. هنا ستجد الراحة والهدوء بعيداً عن صخب المدينة، ويمكنك أن تقضي وقتاً ممتعاً في استراحة سد الرفيصة التي تم تجهيزها على ضفة السد،

التدفقات:



الشكل 4 : صورة للطريق السريع

المصدر: الصورة من قوقل ماب map

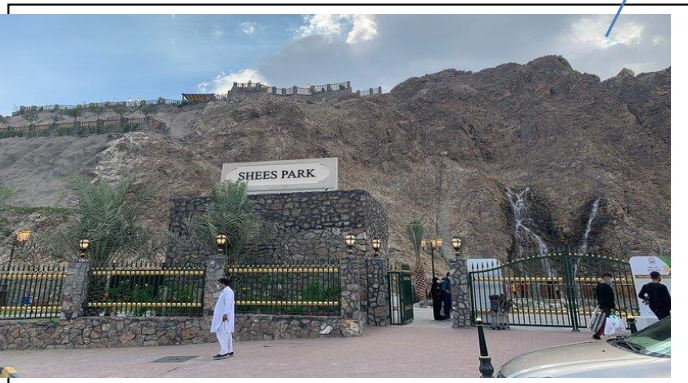
يبتعد منتجع او استراحة سد الرفيصة من الامارات العربية حوالي 408 كلم حيث يمكن الوصول اليه عبر الطريق السريع رقم s142 بتقدير 4 ساعات

وبما ان الطريق سريع فهناك تدفق قوي ونقص في الازدحام (طريق مزدوج)

المدخل:

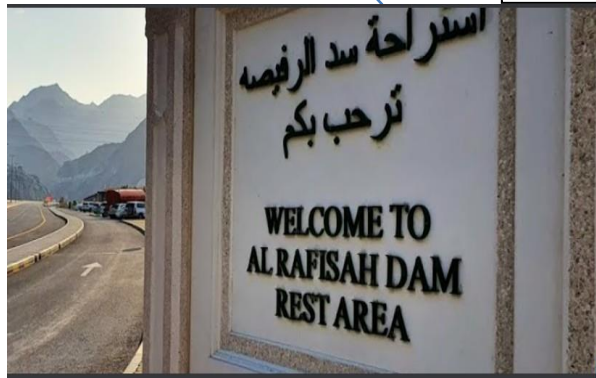


الشكل 5



الشكل 6

مدخل ثانوي



الشكل 2

مدخل رئيسي

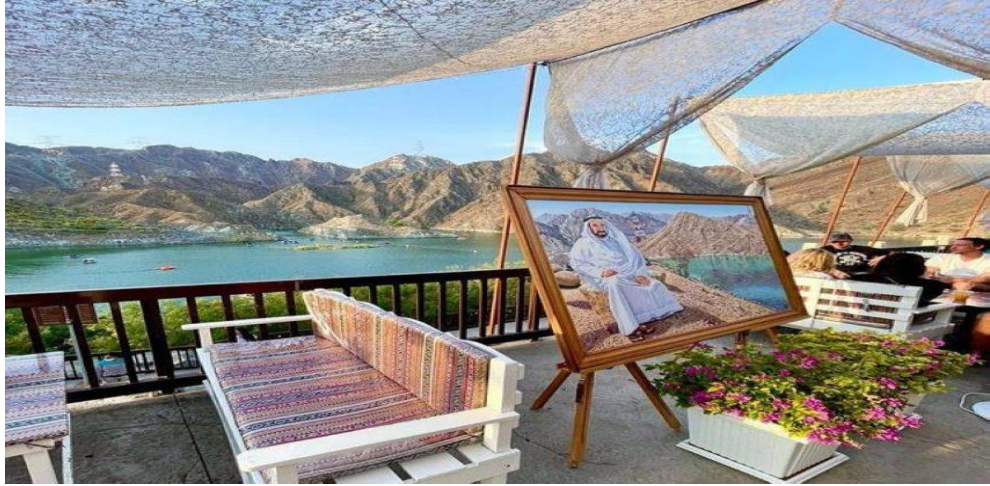
التحليل الوظيفي:

استراحة سد الرفيصة خورفكان هي وجهة سياحية وترفيهية تُعرف بجمالها الساحر الذي يخطف الأنظار، وقد تم تشييدها بين جبال شاهقة

✓ خدمات ومرافق سد الرفيصة خورفكان

• **مطعم سد الرفيصة :**

يوفر سد الرفيصة مطعم وكافتيريا بسيطة



المصدر: <https://www.bayut.com/mybayut/ar>

الشكل 8 : صورة للمطعم

• **مناطق ألعاب للأطفال:**

استراحة سد وادي سد الرفيصة هي أيضاً وجهة الأطفال المفضلة، فهي تضم بين أسوارها مناطق ألعاب رائعة وأمنة يحظى الأطفال فيها بقضاء وقت مليء بالمرح والنشاط.



المصدر: <https://www.bayut.com/mybayut/ar>

الشكل 9 : صورة للمتزه

● شلال منتجع الرفيصة:

يوجد في سد الرفيصة خورفكان شلال صناعي يصل طوله إلى 55 متراً يصب في البحيرة



المصدر: - <https://www.bayut.com/mybayut/ar>

الشكل 10

● ممشى منتزه سد الرفيصة:

وما أفضل من استكشاف منطقة سد الرفيصة من على الممشى البالغ طوله 730 متراً والمحاط من كل جوانبه بأشجار النخيل الطويلة والنباتات والأعشاب الخضراء



المصدر: - <https://www.bayut.com/mybayut/ar>

الشكل 11

• مسجد سد وادي الرفيصة:

ينفرد مشروع سد الرفيصة باحتضانه لمسجد يمكّن الرجال والنساء من أداء صلواتهم في أي وقت.

• مواقف سيارات:

يتوفر في خورفكان سد الرفيصة مواقف سيارات تكفي لاصطفاف ما يقارب 45 سيارة،

محلات منتجع سد الرفيصة



المصدر: صورة من قوئل ارث معدلة من طرف الطالب
الشكل 12 : صورة للمشروع منظر علوي.

جلسات استراحة الرفيصة

مسجد

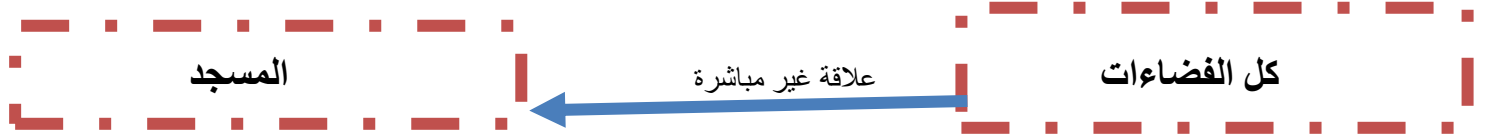
مطعم و محلات

موقف السيارات



العلاقات البصرية:

وهنا كل العلاقات مباشرة ما عدا المسجد علاقة غير مباشرة



العلاقات الوظيفية:

كل الفضاءات مكملة لبعضها

مثلا السد له علاقة مباشرة بكل الفضاءات وهو اهم عنصر أنشئ عليه المشروع

المسجد مكمّل لجميع الفضاءات

الموقف له علاقة مباشرة بالمنتج

التركيبة الهندسية للمنتج:



المنتج هو عبارة عن 3 كتل متوزعة خطية على السد ومتتبعه شكل الطريق السريع

المصدر: صورة من قوقل ارث معدلة من طرف الطالب

اشكل 13: التركيبة الهندسية للمنتج

3-1 - الجانب التقني:



منطقة لعب الأطفال والاستراحة عبارة
عريشات على مسار الماء

الشكل 14

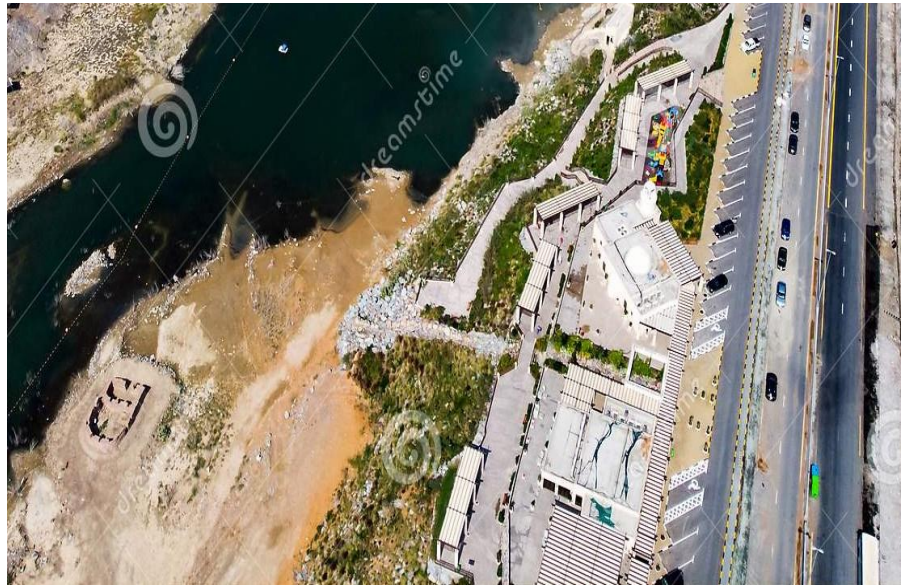
بالنسبة لمواد البناء الاعمدة من الخرسانة المسلحة والسقف من الخشب الأحمر المقاوم والحديد

هيكلية مختلطة STRUCTURES MIXTES

المسجد على شكل مربع به واجهتين بالنسبة
لمواد البناء خرسانة مسلحة
المتجر والمطعم به جانبيين
جانب من الخرسانة المسلحة و جانب اخر
مسقف بالخشبة والحديد

STRUCTURES MIXTES

هيكلية مختلطة



المصدر: صورة من موقع archdaily

الشكل 15



المصدر: صورة من موقع archdaily

الشكل 16: صورة للعريشة

جانب من الاستراحة استعملت فيها الهيكلية (هيكلية الغشاء) Membrane structure

; Membrane (textile, toile) : tissu mince et souple tendue par des câbles

Poteaux (mâts) intérieurs ou extérieurs sont nécessaires pour la fixation

; des câbles

La membrane est tendue par points le long des bords à l'aide des câbles ✓

4-1 . خلاصة:

البرنامج الكمي

المساحة	العرض	الطول	الفضاء
		730م	ممشى المتنزه
410م ²			اللعبة
تتسع لـ 300 شخص			الاستراحة والجلوس
استيعاب ما يقارب 45 سيارة			الموقف
			المسجد
أكثر من 100 شخص			المطعم والمحلات

"5.5bn highway between Sharjah and Khor Fakkan opens" المصدر: إذا ناشيونال بالغة الإنجليزية

المصدر: صفحة قناة الامارات عبر الفيسبوك

في هذا الفصل نتناول فيه بعض المفاهيم حول مشروع ترفيهي

2- تحليل المثال الثاني:

إعادة بناء نهر تشانغجياغانغ

1-2 - التحليل السياقي:

بطاقة تقنية:

المشروع

- الموقع : Zhangjiagang, Suzhou, Jiangsu, China
- المشروع: فضاء عمومي
- المهندس: Botao Landscape
- المساحة: 6500م²
- الفوتوغرافي: Courtesy of Botao Landscape
- طول النهر: 2200 متر
- عرضه حوالي: 12 متر
- تم أيضًا تشغيل وظيفة الفضاء المختلط الاستخدام. تضمن فريق التصميم مقهى، ومبنى معرض لعرض الفن العام، ومرحاض عامة لتلبية الاحتياجات
- نمط المشروع: نمط صيني حديث



الشكل 17 و 18

المصدر: <https://www.archdaily.com>

إشكالية المشروع:

جلب السلام إلى مكان فوضوي ذات يوم. تضمنت تفاصيل المصمم حتى محطات حافلات مرتبة مع مراعاة راحة سكان المدينة. تم كل هذا على أمل أن يجلب التصميم إحساساً بالسلام إلى مكان فوضوي في يوم من الأيام.

فكرة المشروع:

التصميم القائم على الفلسفة يمكن العثور على فلسفة التصميم هذه لتلبية الاحتياجات البشرية جنباً إلى جنب مع التطور السريع للاقتصاد الصيني، تنمو المباني السكنية بشكل أسرع من أي وقت مضى، ويريد الناس المزيد من بيئتهم المعيشية. يجب أن يتأثر تصميم المناظر الطبيعية الحديثة ... بالتجريد والتكعيب الحديث. يجب أن تتبنى المناظر الطبيعية الحديثة وجهة النظر الصناعية القائلة بأن الأسلوب والوظيفة مهمان على حد سواء وتخلق مساحة مناظر طبيعية وظيفية تعتمد على احتياجات الإنسان.

تعريف المشروع وميزة انشائه:

إعادة إعمار نهر مدينة تشانغجياغانغ، بواسطة Botao Landscape، في تشانغجياغانغ، سوتشو، جيانغسو، الصين. يمتد نهر Zhangjiagang Town بطول 2200 متر على طول الشوارع التجارية المزدحمة في جيانغسو، الصين. يبدأ من ميناء جودو ويمتد إلى شارع جانج تشينج بمتوسط عرض يبلغ حوالي 12 مترًا. على الرغم من حجمها الكبير، حيث بدأت المدينة في التوسع حول النهر في أوائل التسعينيات، بدأ التلوث في تجاوز المياه حيث تم تصريف مياه الصرف الصحي الخام من المنازل المحيطة مباشرة إلى النهر. لم يكن لدى المدينة وسائل تنظيفها بسبب قرب المنازل، وبدأت جودة المياه تتدهور. بدأ هذا التلوث يؤثر بشكل كبير على المدينة ككل. سرعان ما أصبح الناس غارقين في النهر القذر وازدحام المرور والبنية التحتية الفاشلة لدرجة أنهم قرروا طلب المساعدة لتنظيف نهرهم المحبوب على أمل أن تستفيد المدينة أيضًا.

تستند عملية إعادة الإعمار الشاملة لنهر تاون ريفر على مفهوم إنشاء "صالة المدينة" للمنطقة التجارية الأساسية ومحاولة تنفيذ السيطرة على التلوث واستيراد المياه وفي الوقت نفسه استعادة البيئة الطبيعية للنهر.

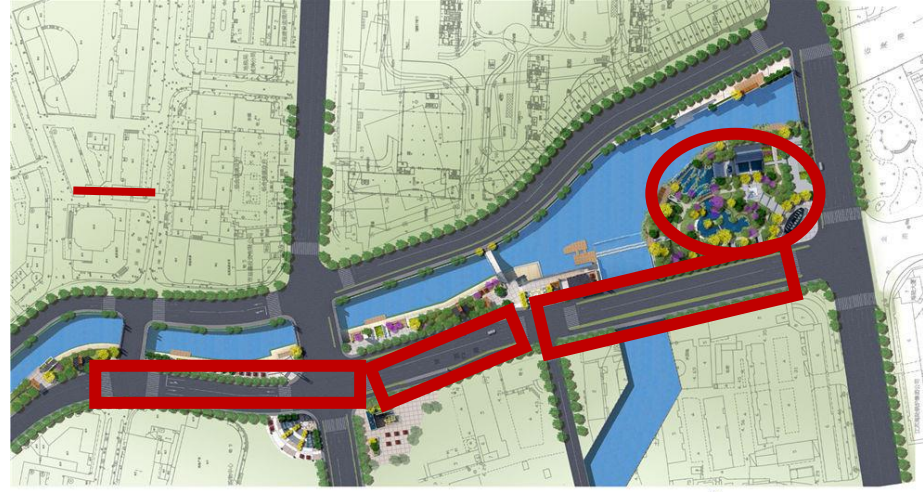
- ✓ يوفر بناء المناظر الطبيعية في الوقت نفسه بيئة أكثر متعة.
- ✓ تنفيذ تحسين شامل وفي الوقت نفسه تحسين وظائف البنية التحتية للمنطقة بأكملها.¹

¹ <https://land8.com/the-amazing-zhangjiagang-town-river-reconstruction/>

2-2 - السياق الحضري :

الموقع :

المشروع



المصدر : [/https://www.archdaily.com](https://www.archdaily.com)

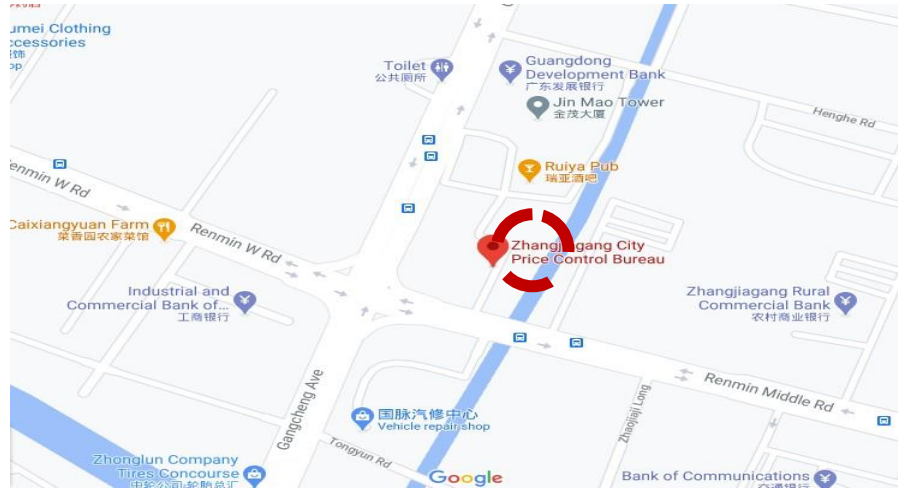
الشكل 19

التدفقات: ✓

النهر يقع في قلب المدينة أي يتوسط كل الأماكن العامة

المصدر: صورة من قوقل ماب

الشكل 20



يقع نهر تاون في جنوب شارع المشاة التجاري الأساسي الحضري، ويبدأ من ميناء جودو في الشرق ويمتد إلى جادة جانج تشينج في الغرب بطول إجمالي يزيد عن 2200 متر ويبلغ متوسط عرض النهر حوالي 12 مترًا

يمكن الوصول إلى معظم Zhangjiagang سيرًا على الأقدام، ومع ذلك، فإن سيارات الأجرة رخيصة. على الرغم من ذلك، من الصعب الحصول على سيارات الأجرة خلال الفترة من 4:45 مساءً إلى 5:15 مساءً بسبب تغيير السائقين في الوردية. هناك أيضًا خدمة حافلات المدينة، مع أجرة واحدة داخل وسط المدينة. يُنصح بركوب الحافلة لمسافات قصيرة وإذا كانت الطرق معروفة.

• التحليل الوظيفي:

تشغيل وظيفة الفضاء متعدد الاستخدام.

تعتمد إعادة الإعمار الشاملة لنهر تاون ريفر على مفهوم إنشاء "سيتي بارلور" في المنطقة التجارية الأساسية، في محاولة لتنفيذ مكافحة التلوث واستيراد المياه وفي الوقت نفسه استعادة البيئة الطبيعية للنهر؛ بناء المناظر الطبيعية في الوقت نفسه توفير بيئة أكثر متعة؛ تنفيذ التحسين الشامل وفي الوقت نفسه تحسين وظائف البنية التحتية للمنطقة بأكملها.



الشكل 21

تضمن فريق التصميم مقهى، ومبنى معرض لعرض الفن العام، ومراحيض عامة لتلبية احتياجات البلدية، كل ذلك دون التضحية بالتصميم. تحاول العمارة الصينية تحقيق توازن دقيق بين البناء للوظيفة دون الإفراط في البناء

الشكل 22



تصميم مكاني عالي المهارة دخل مفهوم "العرض" و "الاختباء" حيز التنفيذ في هذه المنطقة، حيث "أخفى" المصممون مبنى المعرض بين الأشجار المحيطة وسمحوا للمقهى بالظهور أو العرض من خلال مواجهته باتجاه ضفة النهر في منظر مفتوح بسبب طبيعتها التجارية. حققت الحمامات العامة توازناً بين الاثنين من خلال سهولة العثور عليها بعد إخفاءها قليلاً بالمساحات الخضراء المحيطة.

ممر الحافلات



الشكل 23: منظر علوي للمشروع المصدر: Archdaily



وفي الوقت نفسه، يتبع تصميم المناظر الطبيعية تخطيط وتصميم، وترتب محطات الحافلات بشكل صحيح في هذا المجال لجعلها ملائمة للحياة اليومية للمواطنين. في التصميم العام للمناظر الطبيعية والهندسة المعمارية، نتخلص من جميع الرموز المرهقة ونحافظ على الشعور الأكثر سلمية بالقيمة، والروح الصينية أكبر من العناصر الصينية في تصميم هذا المشروع

أراد المصممون البدء من مفهوم City Parlor كمركز لمنطقة تجارية من شأنها أن تضمن أيضاً التحكم في التلوث واستعادة النظام البيئي الطبيعي للنهر. تم تحويل نهر المدينة إلى مكان لطيف حيث يمكن للسكان المحليين الاسترخاء والتواصل مع بعضهم البعض مع تحسين البنية التحتية للمنطقة بأكملها. تم إصلاح جسر Tsing Lung وتتميز المناظر الطبيعية:

- جناح Green Fragrant Pavillon
- وحوض طوف الخيزران
- ورصيف السفن¹
- وسور مدينة Jiyand
- والعناصر الثقافية لنهر Yangshe القديم على جانبي ميناء Gudu مع ميزات التصميم الأنيقة والحديثة التي تجمع بين شرائح الصخور والجرانيت.

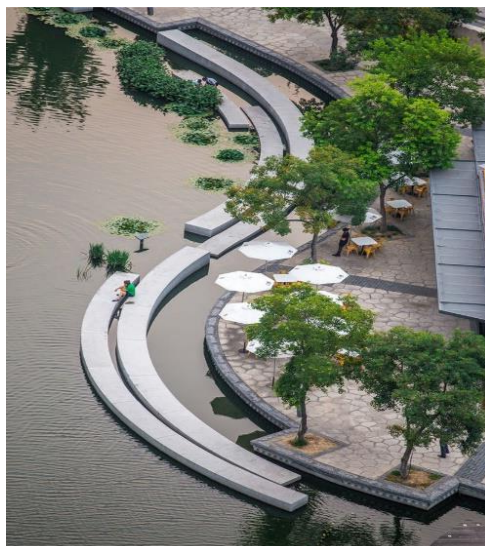
✓ لأثاث الحضري:



1 صور الجرانيت

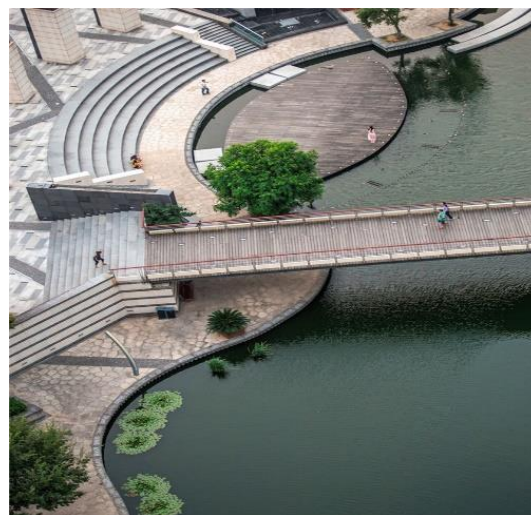
الشكل 24

¹ <https://www.credaward.com/en/project>



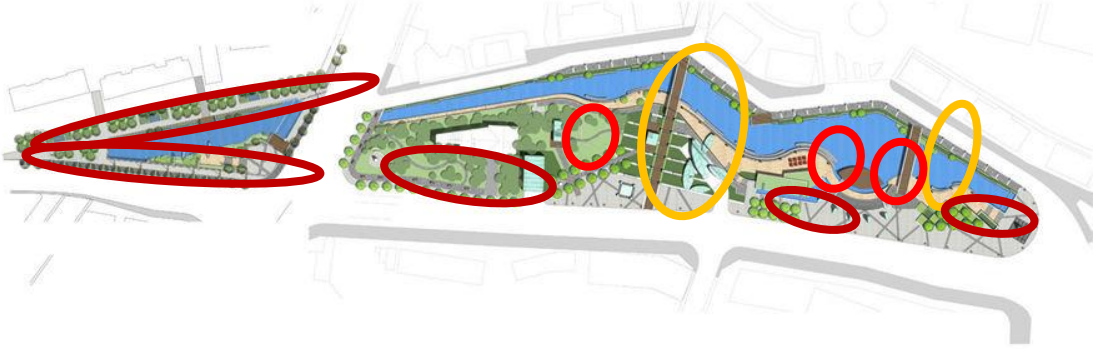
الشكل 25

2 كراسي خشبية مظلة



الشكل 26

3 معبر مائي فوق النهر يربط بين الفضاءات ويسهل حركة المرور



المصدر: الصورة من <https://www.archdaily.com>

الشكل 27

ممر عبور

أماكن جلوس

فضاءات خضراء

3-2- التحليل التقني:



الشكل 28

بالنسبة للممر العبور منجز بالخشب حيث استعملت أدوات بناء طبيعية تتلاءم مع المنظر

الجسر الرابط المركزي لربط المنطقة الشمالية والجنوبية للنهر بحيث يفيد الحياة اليومية لعامة الناس، وفي الوقت نفسه يشكل منظرًا طبيعيًا فوق النهر. ويزيد تصميم المسرح المركزي من الجو العام في الساحة العامة للمدينة العامة، ويضيف تصميم ممر للمشاة على الواجهة المائية

الشكل 29



الأرصفة المجاورة للطريق معبدة بالخرسانة و البلاط

الأرصفة مندرجة حسب تصميم المنتجع



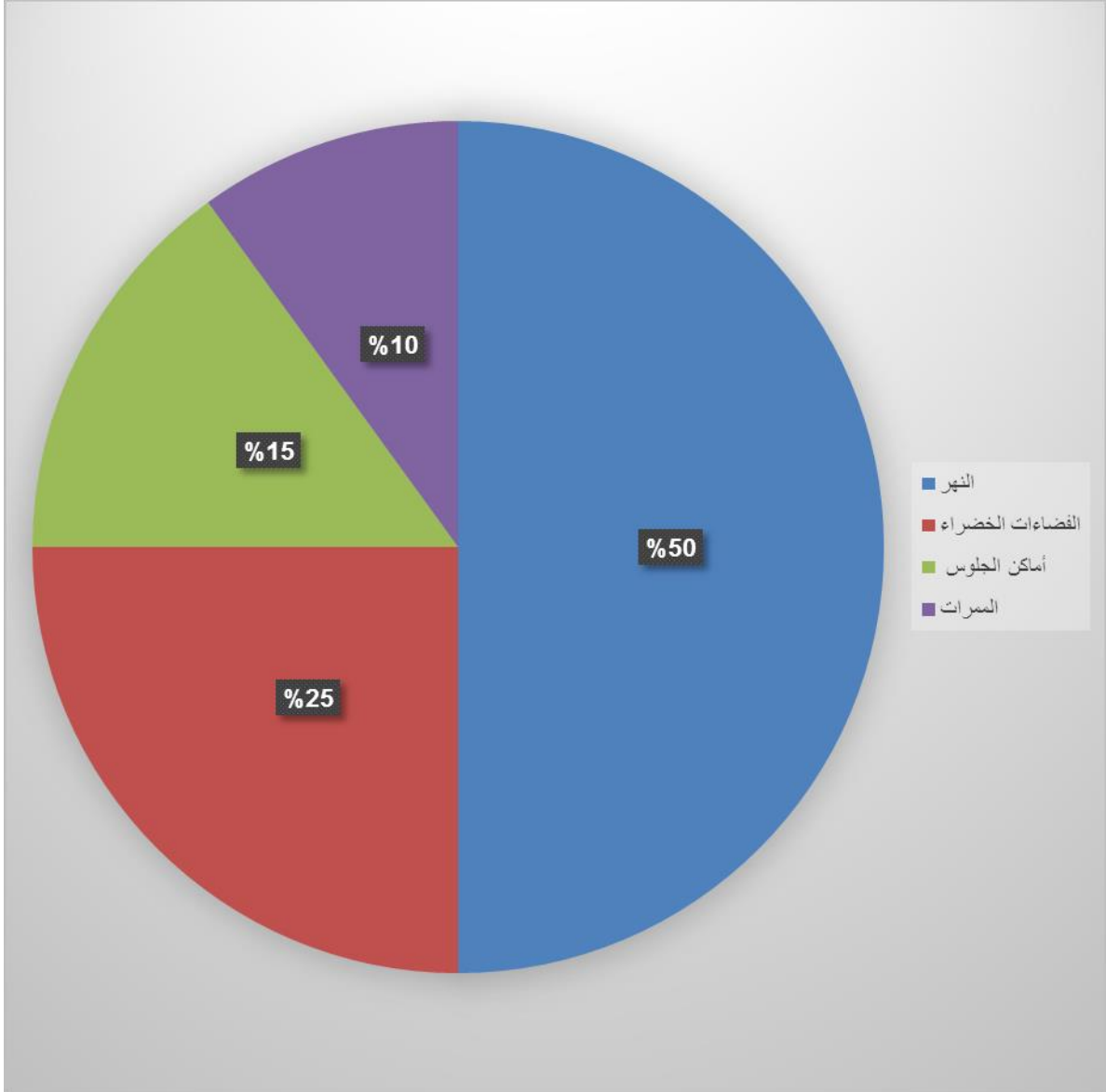
الشكل 30

قلب المنطقة الواقعة على ضفاف النهر هي الأماكن العامة العامة، وتصميم المناظر الطبيعية أنيق وعصري ويستخدم شريط الصخور والجرانيت¹.

¹ <https://www.credaward.com/en/project>

4-2 الخلاصة:

✓ البرنامج الكمي:



دائرة نسبية تمثل نسبة الاستحواذ

الشكل 31

في هذا الفصل نتناول فيه بعض المفاهيم حول مشروع قرية سياحية

3- تحليل المثال الثالث:

القرية السياحية الغزال الذهبي .

1-3 - التحليل السياقي:

بطاقة تقنية:

المشروع

- الموقع: واد سوف الجزائر.
- المهندس: محمد سيد.
- صاحب ومؤسس: هو الملياردير الجزائري جيلالي مهري.
- القرية السياحية هو منتجع يقع بمدخل مدينة وادي سوف الجزائرية استغرق إنجازه عدة سنوات، وخصص له غلاف مالي قارب 100 مليار سنتيم.
- المساحة الاجمالية: 280 هكتار .



الشكل 32: صورة للقرية السياحية

المصدر: alghazel d or



الشكل 33: صورة للمدخل

المصدر: alghazel d or

إشكالية المشروع:

مشروع سياحي يعرف بمدينة واد سوف و الصحراء ككل

فكرة المشروع:

تعتمد الفكرة ان يتم انشاء مشروع سياحي متكامل يضم عدة منشآت في مكان واحد يتناسب بيئيا مع المنطقة الصحراوية من خلال الاعتماد على الطراز المعماري المحلي و تم ايضا استخدام مواد بناء محلية

يهدف المشروع إلى توفير مكان للراحة و الاستجمام في البيئة الحارة

يتربع على مساحة 280 هكتارا مزينة بأكثر من 30 ألف نخلة

تعريف المشروع وميزة انشائه:

مركب الغزالة الذهبية (بالفرنسية: La Gazelle d'Or)، هو منتجع يقع بمدخل مدينة وادي سوف الجزائرية، صاحب ومؤسس هو الملياردير الجزائري جيلالي مهري، وخصص له غلاف مالي قارب 100 مليار سنتيم.

يتربع على مساحة 280 هكتارا مزينة بأكثر من 30 ألف نخلة يتضمن 12 فيلا، 100 غرفة على شكل "بنغالو"، 52 خيمة كغرف نوم، فيلتان من ثلاث غرف، كلها بطابع عربي مغاربي وسوفي بالدرجة الأولى، كما يوجد بداخله 5 مطاعم فاخرة ومسبحان كبيران، إضافة إلى حمام كبير به قاعة رياضة ومركز للإسترجاع، قاعتان للاستقبال، وقاعة متعددة الخدمات لإقامة المؤتمرات بسعة 500 مقعد، إضافة إلى خيمة كبيرة لتنظيم المؤتمرات تتسع لـ150 مقعد.

المنتجع السياحي يضم أيضا فندقا بـ120 غرفة لفائدة الزبائن الاقتصاديين وكذا عابري السبيل، ويعتبر "الغزالة الذهبية" الوحيد من نوعه في الجزائر القادر على استقبال جميع الزبائن ليصبح بذلك أكبر منتجع سياحي في أفريقيا.¹

¹المصدر : الموقع الرسمي المنتجع السياحي الغزالة الذهبي

2-3 - السياق الحضري :



المصدر: google earth معدلة
من طرف الطالب
الشكل 34

طريق ميكانيكي موصل للمشروع

حدود المشروع

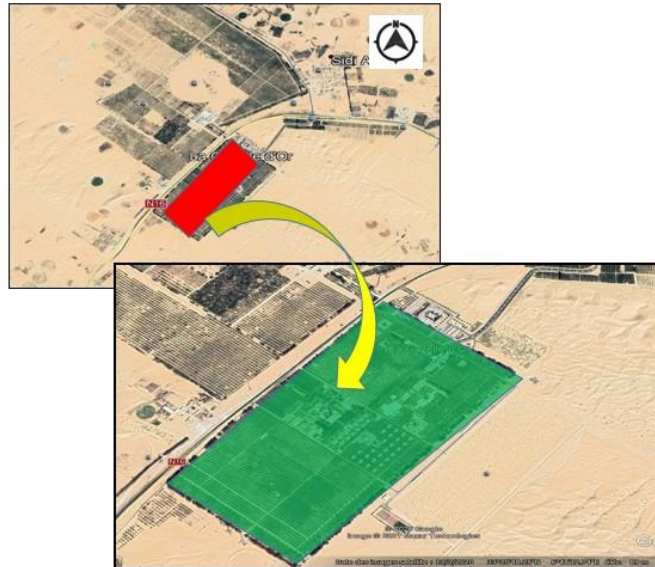
المدخل الرئيسي

الموصلية:

يمكن الوصول الى المنتجع عبر الطريق الوطني رقم 16

التدفقات:

الاول : الطريق الوطني رقم 16 و الذي هو محايد للمشروع يحده من الشمال
الثاني : طريق متفرع من الطريق الوطني و هو الذي يدخل الى المشروع



المصدر: google earth معدلة
من طرف الطالب
الشكل 35

✓ التحليل الوظيفي:

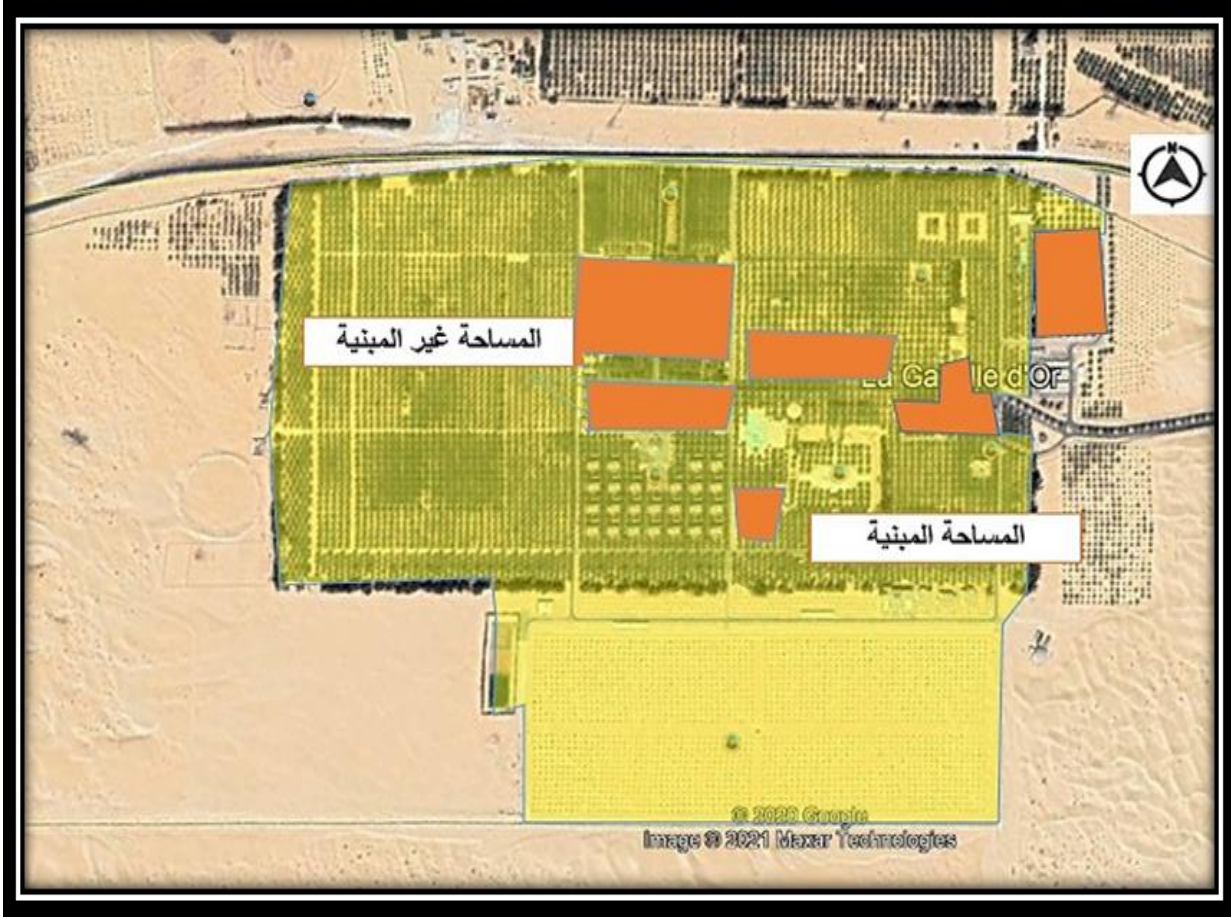
المشروع في مناخ نباتي كبير وذلك من خلال غطاء نباتي الموجود به وحوض المياه ويكون توجيه المبنى للشرق للاستفادة العظمى من اشعة الشمس في المسابح و المنتجعات و الحصول على الإضاءة الطبيعية من خلال فتحات النوافذ الصغيرة ومرتفعة تدخل الضوء ولا تدخل الحرارة)



الشكل 36: صور المنتجع

المصدر: ghazel d'or

الفضاءات المبنية و غير المبنية في المشروع :



المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

الشكل 37

قراءة المخطط:

فضاءات الإسكان محيطة باماكن التجمع

المصدر: google
earthمعدلة من طرف
الطالب
الشكل 39

واحة النخيل

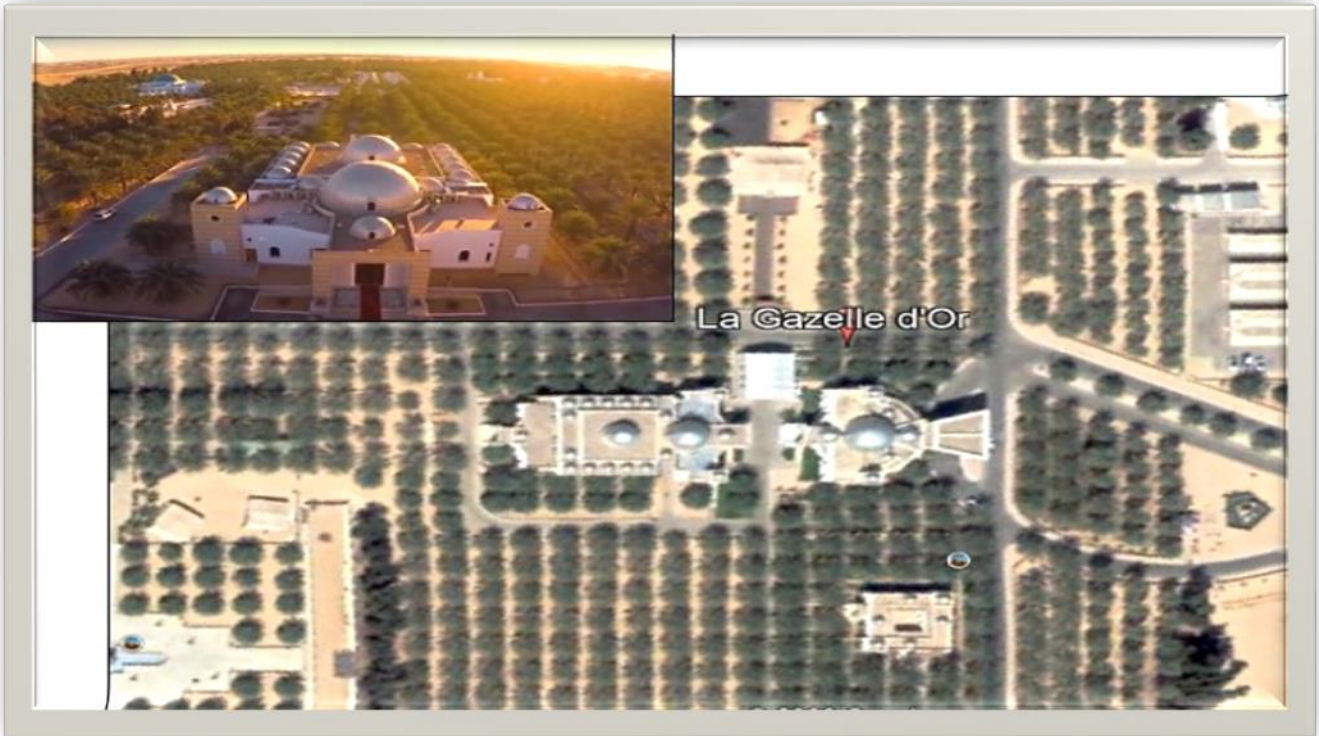
الشكل 38



الغطاء النباتي	الخيم	المطاعم	أماكن للتجمع
الإستقبال و قاعة محاضرات	الغرف	قاعة علاج و تدليك	المساح
	الخيمة الكبيرة	إقامة ضاوية	

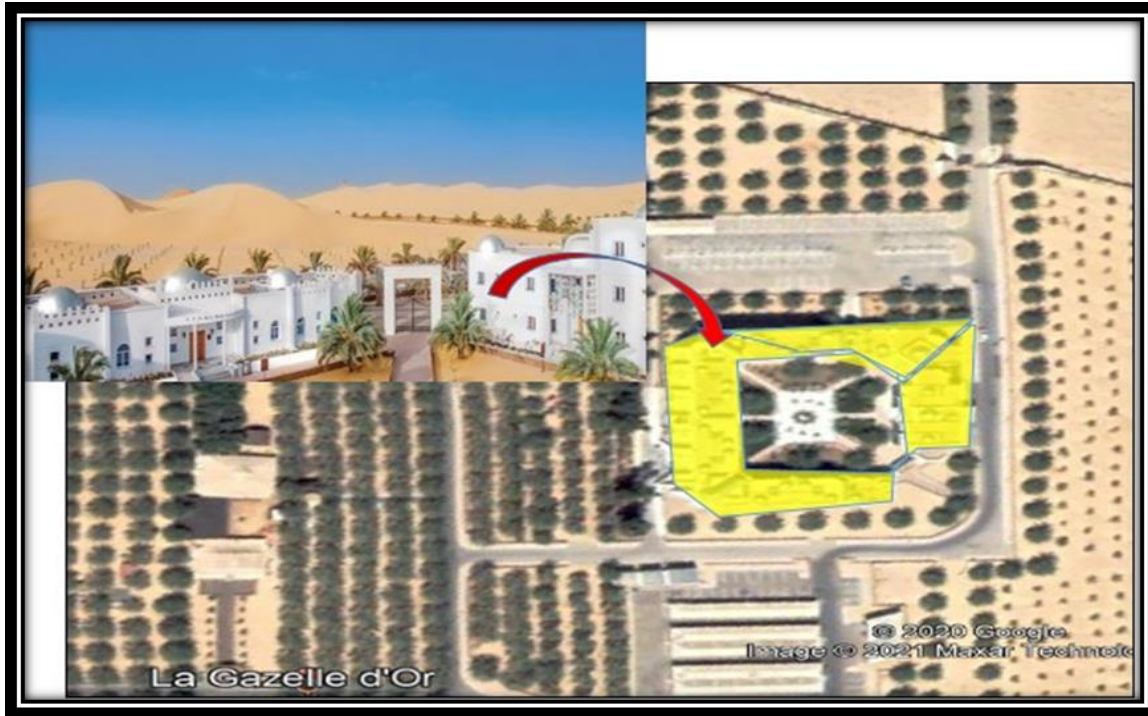
الراحة الحرارية والبصرية:

- ✓ تحديث الهواء الداخلي
 - ✓ العزل الخارجي لمواقف السيارات خارج المشروع
 - ✓ لغطاء النباتي الكثيف يعمل على تلطيف الجو و يزيد في راحة عين السائح
 - ✓ حوض الماء يسمح بتبريد المبنى .
 - ✓ حوض الماء يخلق المناظر الطبيعية المائية والهدوء
 - ✓ الماء يعبر عن صورة النعمة والحياة
 - ✓ النقاط اللامعة التي تنعكس على الماء تخلق مسرحية من الضوء.
 - ✓ اللون المعماري هو الرمادي والابيض مما يخلق جوًا ساكنًا وهادئًا.
- ✓ تحليل الشكل:



المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

الشكل 40



الشكل 41

مخططات
الفلات (البنغالو)



المصدر: google earth
معدلة من طرف الطالب
الشكل 42

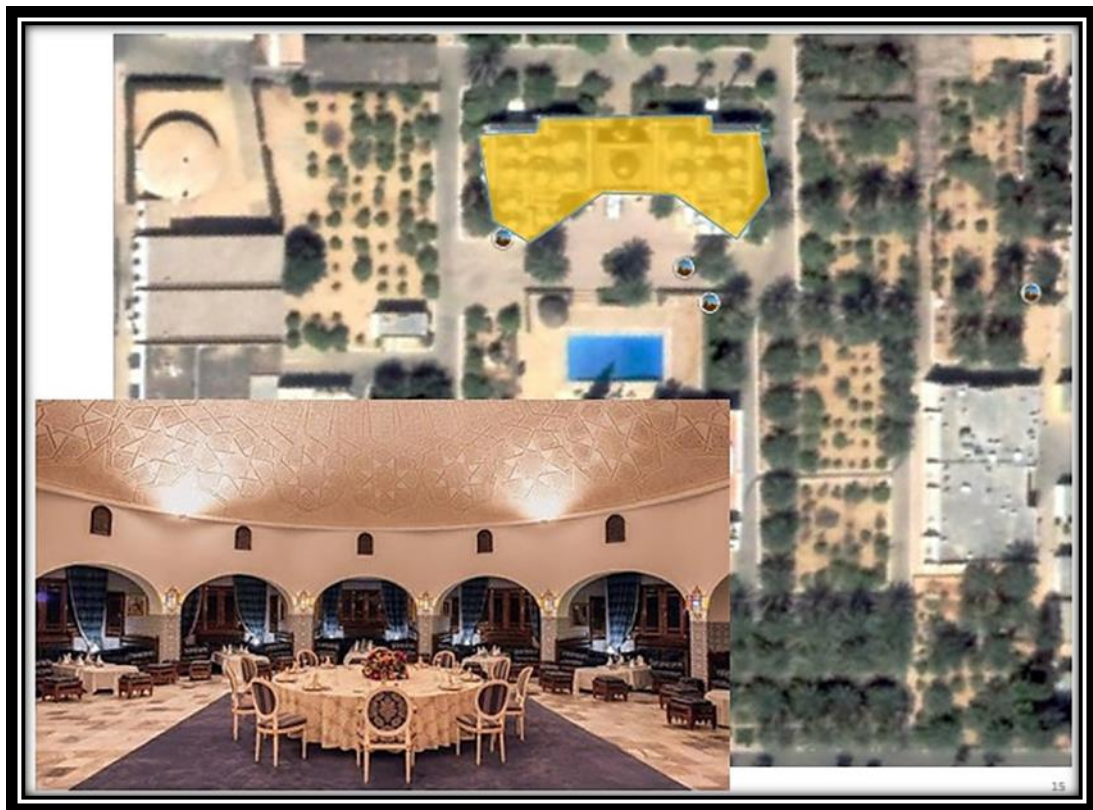
المنتجع الصحي:



المصدر: google earth
معدلة من طرف الطالب

الشكل 43

مخطط المطاعم:



الشكل 44

3-3 - التحليل التقني:

يمثل شكل المبنى مزيجا عضويا من الحداثة والتقاليد وذلك بإبراز الأثار القديمة بتقنيات حديثة مثل الأتريوم استخدام القباب الزجاجية

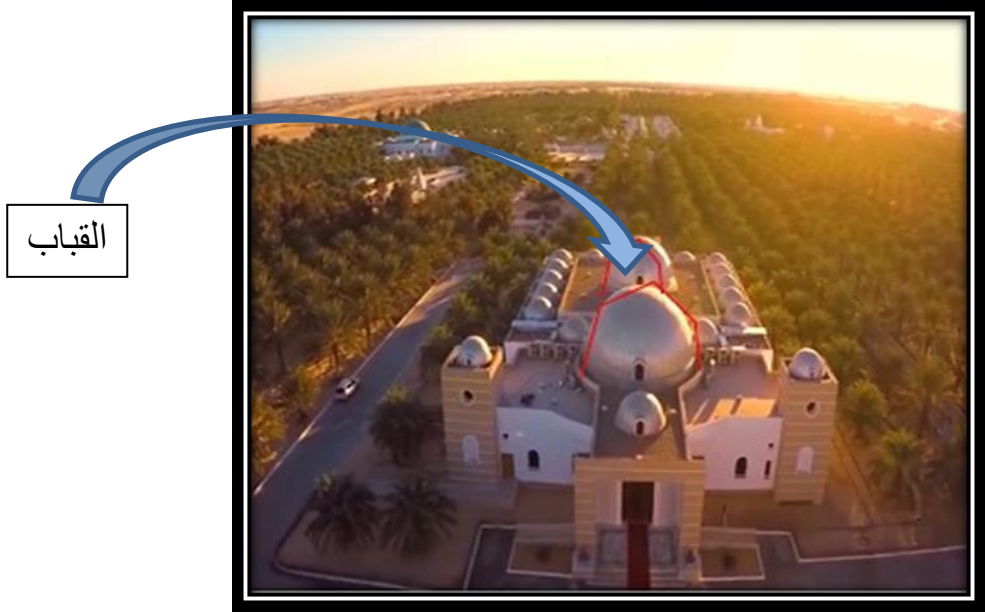
والمواد الأساسية للواجهة هي أساسا مواد البناء البني و تدرجاته و الابيض و الرمادي تمثل الحجر والبلاط، و القباب ,, الخ



الشكل 45

الطابع المعماري :

يحمل طابعا معماريا إسلاميا مغاربيا سوفيا في الاساس حيث تم يتماشى مع الطابع المحلي الذي تم تجسيده في القباب (واد سوف مدينة القباب) و الطابع الاسلامي في الاقواس و القباب ايضا و الزخرفات التزيينية



الشكل 46

الشكل 47

4-3 - الخلاصة:

البرنامج الكمي

المساحة	الفضاء
2500م ²	منتجع صحي
	100 غرفة على شكل "بنغالو و 12 فيلا
	52 خيمة
بسعة 500 مقعد	قاعة متعددة الخدمات لإقامة المؤتمرات
تتسع ل 150 مقعد	خيمة لتنظيم المؤتمرات
يتسع ل120 شخص	فندق
	مطعم
150 هكتار	واحة

الفصل الثاني :

الدراسة السياقية

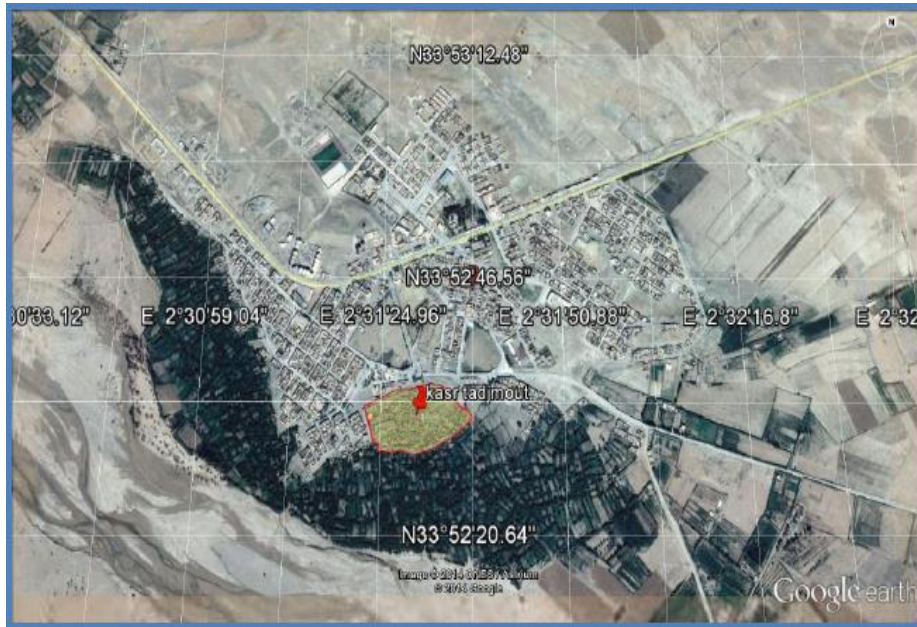
مقدمة :

في هذا النهج، حاولنا دراسة المتغيرات السياقية التي يمكن أن تؤثر في التصميم المعماري لمشروعنا تعتبر بلدية تاجموت ثالث تجمع سكاني بعد بلدية الأغواط وبلدية آفلو، انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984، وتتربع على مساحة إجمالية قدرها 620 كلم مربع وكانت في القديم نقطة عبور حيث تمر مختلف القوافل القادمة من الجنوب والمتجهة نحو الشمال، كما أن مساحتها تمتد نحو الحدود مع ولاية الجلفة ، يبلغ عدد سكانها حوالي 28 ألف نسمة. وتتوفر البلدية عدة تجمعات سكانية من بينها وأبرزها: الحاجب التي تعتبر أكبر تجمع سكاني خارج مقر البلدية وكذلك الجقيفة والحطبية ومسكة ويتعمد معظم سكانها على الفلاحة وتربية جميع أنواع المواشي

1/ التعريف ببلدية تاجموت :

1/1- تقديم :

تقع بلدية تاجموت في السفوح الجنوبية لجبال العمور، على بعد 48 كلم من الجهة الشمالية الغربية لمقر ولاية الأغواط ، وتمتد بساكنها ومبانيها على ضفة وادي مزي الذي يمر بالقرب منها متجها نحو الشرق، حيث يحمل اسما آخر هو وادي جدي مارا بعدة واحات إلى أن يصب في شط ملغينغ، وهو يعتبر المورد الأساسي لتزويد سكان المنطقة بمياه الشرب وسقي البساتين.



المصدر : PPMVSA

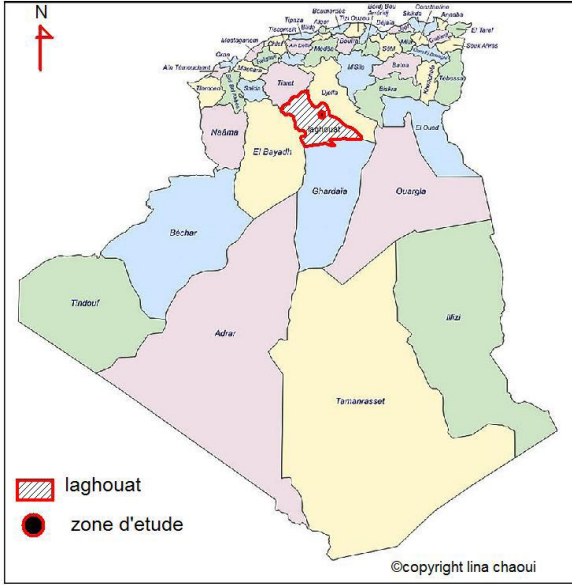
الشكل (01): موقع بلدية تاجموت

2/1- الاطار الجغرافي للمنطقة :

1/2/1- الموقع :

أ- وطنيا :

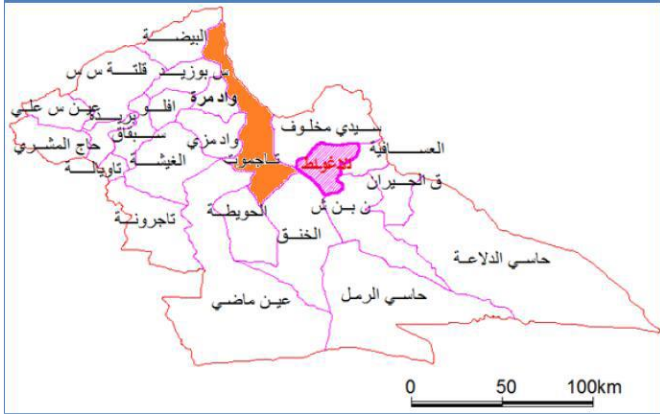
تقع منطقة تاجموت في ولاية الأغواط بمسافة 420 كلم جنوب العاصمة الجزائر ' وبمسافة 48 كلم غرب مدينة الأغواط



الشكل (02) : موقع الولاية (وطنيا)
المصدر : google maps

ب- إقليميا :

تابعة إداريا بإقليم ولاية الأغواط ' يحدها شمالا جبال العمور وجنوبا مدينة عين ماضي ' وشرقا مدينة سيدي مخلوف والأغواط وغربا مدينة سيدي بوزيد ووادي مرة



الشكل (02) : موقع تاجموت بالنسبة للولاية
المصدر : PPMSVA

2/ التطور التاريخي لمدينة تاجموت

1/2- نبذة تاريخية¹⁹ :

تتحدث الرواية الشفوية عن قدمه و أن القصر بني في سنة 1077هـ/1666م من طرف قبيلة بني يوسف التي كانت مستقرة بقصر بدله الواقع شمال قصر بن بوطه. وقد اضطرت هذه القبيلة إلى الفرار وهجرة بلدتها نتيجة للصراعات والنزاعات المتواصلة بينها وبين القبائل المجاورة لها . و لكن الكاتب علي حملاوي في كتابه نماذج من قصور السفح الجنوبي , لمنطقة جبال عمور من (10-13هـ/16-19م)

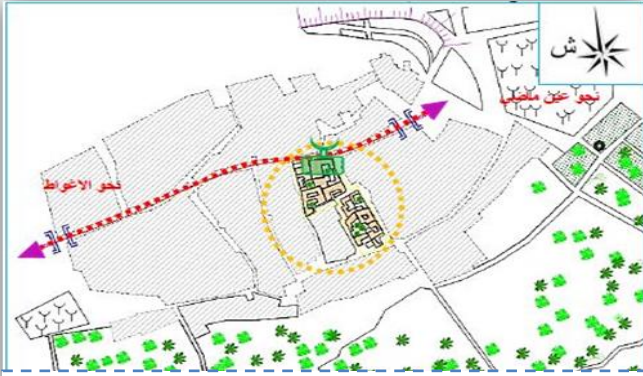
¹⁹مديرية الثقافة بالأغواط

يبين أن من معطيات ما تدل عكس ما رددته المراجع . فلقد ورد اسمه "تاجموت" في رسالة مؤرخة بسنة 1068/1658م، من الرحالة المغربي أبو سليم العياشي إلى تلميذه المجيلدي يصف له فيها الطريق التي سلكها أثناء زيارته للبقاع المقدسة وهو ما يؤكد على أن القصر كان موجودا قبل هذا التاريخ الذي نسب إلى تأسيسه (1666م)، وإلا لما تم ذكره كمرحلة من المراحل التي سلكها هذا الرحالة . ويعتقد أن التسميته مشتقة من "تاج الموت" التي كانت تضعه الملكة على رأسها كلما حكمت على المذنبين بالإعدام . وهي أسطورة خيالية حكيت حوله ، وترى بعض المراجع التاريخية بأن التسمية مشتقة من "تاج الموت" لا أساس لها من الصحة. فلقد ورد اسمه في المصادر بأشكال مختلفة ، تاجموتوتاو دموت ، وتجمعوت، وتجموت، و هذه الأسماء كلها مجرد تغييرات وقعت مع مرور الزمن على الاسم الأصلي للقصر. فترجح بعض المصادر أن كلمة تاجموت هي نفسها الكلمة البربرية . "تاجنوت" أي البئر المتسع و العميق

أ/ المرحلة الأولى :

بين القرن 16 و 17

كان اول تجمع بالقصر العتيق بتاجموت عبارة عن بعض المنازل تحيط بالمسجد العتيق على حافة المحور الرئيسي الرابط بين باب الصفي نحو عين ماضي وباب اولاد محمد نحو الأغواط، وقد تكون في هذه المرحلة اول شارع وهو زقاق سلوم.



الشكل (07): المرحلة الأولى لتطور قصر تاجموت
المصدر: PPMSVA

ب/ المرحلة الثانية :

بين القرن 17 و 18

في هذه المرحلة زاد عدد المنازل و السكان و كان دائما المسجد هو العنصر المركزي المهيكل للنسيج العمراني الذي هو دائم النمو، و ظهرت بعض الشوارع و الازقة الأخرى و التي كان موقع المسجد يمثل ملتقى كل التدفقات.



الشكل (08): المرحلة الثانية لتطور قصر تاجموت
المصدر: PPMSVA

ج/ المرحلة الثالثة :

بين القرن 18 و 19

هذه المرحلة عرفت وصول الاحتلال الفرنسي الذي دمر القصر و هجر من نجي من سكانه نتيجة مقاومتهم الشديد لاحتلال المنطقة، و قد وصفه فرومندان عند تدميره من طرف المحتل الفرنسي بأنه قصر مدمر كلياً و محاط بسور مرتبط بالحدائق بعرض 0.80 م الى 1.10 م و ارتفاع 4.00 م و له أبواب مربعة الشكل مشابه لكل القصور بالمنطقة.

اما من النحية العمرانية فقد تكون محور اخر مهيكّل للنسيج العمراني موازي للمحور الأول.

د/ المرحلة الرابعة :

بين القرن 19 و 20

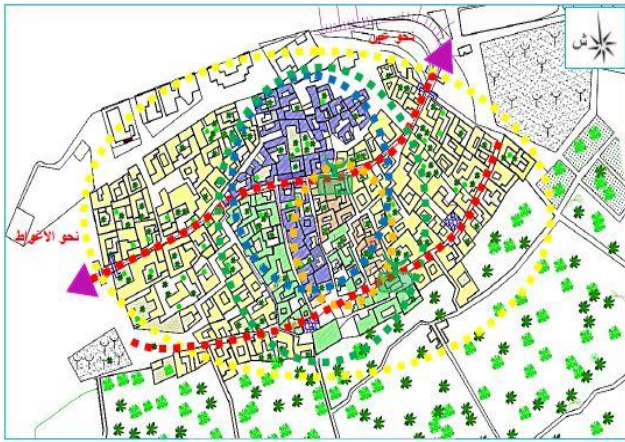
في هذه المرحلة توسع القصر الى أقصى حدود له حتى وصوله الى عمق الحدائق، و اخذ شكله العمراني المعبر على الشكل النمطي للقصور المتميزة بالكثافة العالية و الشوارع المتعرجة و تصميم للمنازل حول حوش أو فناء. و بالإضافة الى المسجد العتيق ظهر مسجد الهدى.

ه/ حالياً :

ظهرت مدينة تاجموت الجديدة و أصبحت مستقلة تماماً عن القصر الذي هو بدور في طريق التلاشي حيث فقد كل ادواره الاقتصادية الاجتماعية و لم يبقى له سوى الدور التاريخي رغم انه مسكون حالياً.



الشكل(09): المرحلة الثالثة لتطور قصر تاجموت
المصدر: PPMSVA



الشكل(10): المرحلة الرابعة لتطور قصر تاجموت
المصدر: من إعداد الطالب



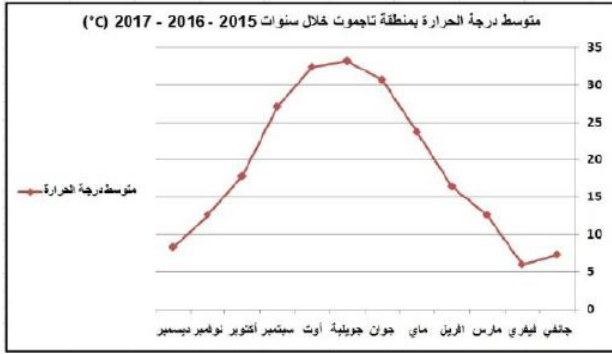
الشكل(11): موقع قصر تاجموت من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
المصدر: PPMSVA

2-2 البيئة الطبيعية (المناخ):

يسود منطقة تاجموت المناخ القاري الذي يتميز شتاءا بالبرودة و تساقط الصقيع والأمطار الخريفية أما صيفا يتميز بالحرارة و الجفاف ومن أهم خصائصه:

أ/- الحرارة :

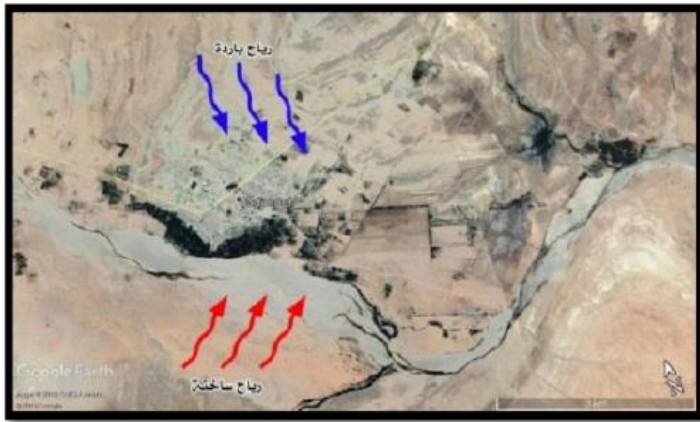
تتميز منطقة تاجموت باتساع المدى الحراري بين الليل و النهار حيث تسجل كأقصى حد 42.4 درجة و 05 درجة كأدنى حد ، و كما هو مبين في الشكل ' فان أكبر درجات الحرارة تسجل خلال شهر جويلية و أقلها خلال شهر جانفي .



الشكل(12): منحني بياني لمتوسط درجة الحرارة لمنطقة تاجموت .
المصدر: محطة الرصد الجوي لولاية الأغواط

ب/- الرياح :

تنقسم الرياح السائدة بمنطقة تاجموت إلى نوعين ، رياح شمالية باردة تسود خلال الفترة الشتوية و رياح جنوبية غربية ساخنة تساهم في حمل الرمال تسود خلال شهري جوان و جويلية و تؤدي في بعض الأحيان إلى خسائر في المنتجات الزراعية .



الشكل(13): مخطط اتجاه الرياح السائدة لمنطقة تاجموت
المصدر: google earth: معدلة من طرف الطالب

ج/- الشبكة المائية :

ان منطقة تاجموت محاطة بشبكة من الوديان ، من أهمها حوض وادي مزي الذي يمر من الجنوب و يمثل واد دائم السيلاان أين يستعمل في سقي المحيطات الزراعية .

كما تتواجد وديان أخرى مثل واد بورديم ، واد فيض الرميثة ، واد مسيبس ، و هي وديان غير دائمة الجريان لكنها تحمل خلال الأمطار الغزيرة . أما عن المياه الجوفية فمن خلال معطيات مخطط التهيئة الولائي ، فان منطقة تاجموت تحتوي على مجاري باطنية هامة و يوجد حاليا ثلاث مناقب بتدفق إجمالي

50 ل/ثا ، و ثلاثة خزانات بحجم إجمالي قدره 800 م.



الشكل(14): خريطة توضح الشبكة المائية لمنطقة تاجموت
المصدر: google earth: معدلة من طرف الطالب

د- الغطاء النباتي :

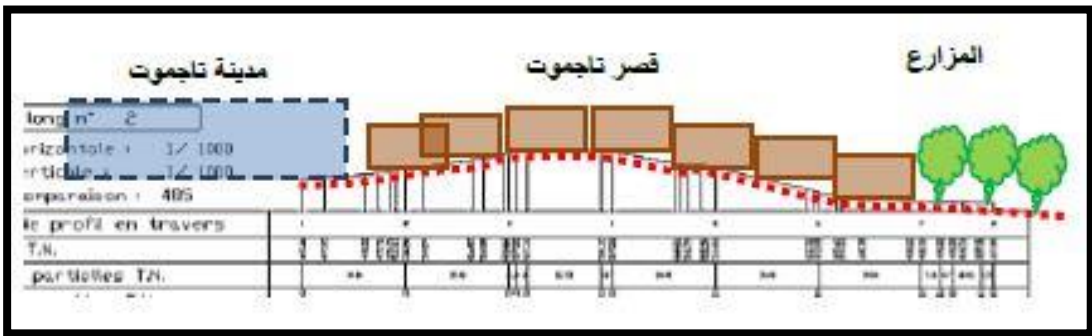
يتميز الغطاء النباتي لمنطقة تاجموت بتكوينات سهبية تخضع لظروف النظام البيئي للمنطقة ، و من أهم المجموعات النباتية السائدة نذكر : الحلفاء ، الشيح ، أشجار العرعار ، أشجار الصنوبر ... ، إضافة إلى الحزام الأخضر الممتد على محيط مدينة تاجموت بالجهة الجنوبية المتمثل في البساتين الزراعية التي تحتوي على أنواع نباتية متعددة خاصة الأشجار المثمرة (المشمش ، الرمان ، التين ، العنب ، ...) و المحاصيل الفلاحية (الباذنجان ، الطماطم، اليقطين، ...)

3-2 التراث (المادي) : القصر:

يقع القصر في الجهة الجنوبية من مدينة تاجموت الحالية، و فلكيا يقع على : خط طول 31 20 شرقا ودائرة عرض 52 330 شمالا يقع القصر على انحدار باتجاه المزارع و تبلغ مساحته حوالي 6 هكتار كما يتميز بوجود مقبرة خارج القصر، بينما الصور فلم يبقى منه سوى اثر بعض الاساسات اما حدوده فيحده :
1. من الشمال والشمال الغربي مدينة تاجموت
2. و من الجنوب والجنوب الشرقي المزارع التي تعتبر امتداد تاريخي للقصر



الشكل (03) : موقع وحدود قصر تاجموت
المصدر : PPMSVA



الشكل (03) : موقع وحدود قصر تاجموت
المصدر : PPMSVA



الشكل (06): لوحة مرسومة للقصر سنة 1911

المصدر: مصالح بلدية تاجموت



الشكل (05): صورة لقصر تاجموت

المصدر: من إعداد الطالب

3 نماذج من منازل القصر:

المنزل 05 :



المنزل 06 :



25

المنزل 07 :



المصدر: pdf من مديرية الثقافة لولاية الاغواط يدرس مطابقة القصور

المنزل 08



26

المنزل 09



تآكل الدرج و استعمال مواد دخيلة في صيانتها.

تشققات عميقة و اخرى سطحية على مستوى السقف و انهيار اجزاء منه.
تضرر و انهيار العناصر الخشبية الحاملة للسقف.
تسرب مياه الامطار من السقف.
انهيار السقف المزيف المصنوع من القماش

تشققات عميقة و اخرى سطحية على مستوى الجدران.
تضرر و تآكل ملاط الجدران الداخلية.
تضرر الاقواس و خطر انهيارها.

المصدر: pdf من مديرية الثقافة لولاية الاغواط يدرس مطابقة القصور



28

تشققات عميقة و اخرى سطحية على مستوى السقف والايواب و انهيار اجزاء منه.
تضرر و انهيار العناصر الخشبية الحاملة للسقف والايواب.
تسرب مياه الامطار من السقف.

تضرر و تآكل ملاط الجدران مما يعرض القوالب الطينية للتآكل و المياه.

تضرر اساسات الجدران نتيجة المياه و عدم الصيانة.
تشققات عميقة و اخرى سطحية على مستوى الجدران.

تآكل الجدران نتيجة الامطار و غياب الصيانة.

المصدر: pdf من مديرية الثقافة لولاية الاغواط يدرس مطابقة القصور

4- الجامع العتيق :

يقع الجامع العتيق للقصر في المنحدر الجنوبي من الهضبة الصخرية الأهلة بالسكان، وهو يتوسط القصر مما يسهل الوصول إليه من مختلف الجهات، يحده من الجهتين الشمالية والشرقية شارعان رئيسيان، أما الجهة الجنوبية والغربية فتحيط به مجموعة من المساكن، والهدف من قربه للشوارع الرئيسية تسهيل الوصول إليه من طرف السكان من جهة، ومن جهة أخرى لكي يكون قريبا من مداخل القصر فلا يضطر الغرباء الدخول إلى الشوارع الثانوية والأحياء الخاصة للوصول إلى الجامع إذا ما داهمهم وقت الصلاة وهم قرب القصر



الشكل (15): الواجهة الأمامية للجامع العتيق

المصدر: من إعداد الطالب

5- مسجد الهدى :

يقع مسجد الهدى في النسيج العمراني المبني خلال القرن العشرين، بالمحور المهيكل الثاني القريب من حدود الحدائق بالقصر. بني هذا المسجد سنة 1827م وهو ثاني أقدم مسجد بقصر تاجموت، وفي بداية الإستقلال أي سنة (1962) شهد توسعه وتجديد بنائه بالطراز المعروف به اليوم و بمواد حديثة .



الشكل (16) : الواجهة الأمامية لمسجد الهدى بتاجموت

6- الثكنة العسكرية :

بنيت ثكنة عسكرية بتاجموت سنة (1958م) . كانت عبارة عن مركز مراقبة وإستنتاج وتعذيب الأهالي و المجاهدين . بعد الإستقلال بقي مهجورا لمدة طويلة على غاية تحويله إلى ثكنة عسكرية بداية ثمانينات القرن الماضي و هو إلى حد الآن مهجور .



الشكل (17) : واجهة الثكنة العسكرية بتاجموت

مقبرة (لالة وزة) :

تقع المقبرة بالجهة الغربية للقصر القديم (الباب الغربي) ، وهي أقدم مقبرة بتاجموت منهم من يقول تأسست مع القصر القديم و آخرون ينسبونها الى القرن السادس عشر ميلادي إلى حقبة الحكم العثماني، وتطلق عليها مقبرة (لالة وزة) أو السيدة وزنة ، حيث أنها دفنت بهذه المقبرة ومنذ ذلك الحين سميت بإسمها .



الشكل (19) صورة لمقبرة (لالة وزة) بتاجموت



الشكل (18) صورة لمقبرة (لالة وزة) بتاجموت

7- زاوية (سيدي عطاء الله) :

تقع زاوية سيدي عطاء الله ببلدية تاجموت ، وهي مكان عظيم للعبادة ومدرسة لتحفيظ القرآن و إطعام الواردين و القاصدين وتعتبر مدرسة دينية و دار مجانية للضيافة لذلك هو مكان للجاذبية ومنبع الإشعاع الفكري .



الشكل (21) زاوية سيدي عطاء الله بتاجموت



الشكل (20) زاوية سيدي عطاء الله بتاجموت

8- احصائيات الملاعب والمساح في بلدية تاجموت:

متعددة الرياضات	كرة السلة و كرة اليد الطائرة	مسيح نصف اولمبي	مساح صغيرة	مركب جوارى	كرة القدم كبيرة	كرة القدم صغيرة	العدد
0	0	1 قيد الانشاء	2	1	1	4	

عدد سكان بلدية تاجموت مايقارب 28000 نسمة

1- تقديم موقع سد تاجموت:

ان مدينة تاجموت بالأغواط يوجد بها سد باطني يعتبر تحفة علمية عبقرية وخارقة في تخزين المياه الجوفية واستغلالها كما يعد الفريد من نوعه على المستوى الإفريقي و الثاني على المستوى العالمي بعد سد أفغانستان بالقارة الاسيوية والثالث بالميكسيك بامريكا الجنوبية وهو من مخلفات الحقبة الإستدمارية بحيث يصب ماؤه عبر سواقي متقنة الصنع بحيث يمر الماء بدون استعمال كهرباء أو وقود ويذهب مباشرة لسقي منطقة البساتين، يناسب هذا السد الأماكن الجافة الصحراوية ، أو شبه الصحراوية لعدم تبخر المياه ، كما يتطلب دراسة معمقة في علم الجيولوجيا . بني السد الجوفي سنة 1947 وانتهت به

الاشغال سنة 1951 من طرف شركة فرنسية " دوميز " وقامت بالدراسات العلمية مصلحة الدراسات العلمية " . حيث أقيم السد في مجرى وادي مزي الذي ينبع من جبل العمور ومرورا بالأغواط و يصب بوادي الجدي ببسكرة

2- الموقع :

يبعد السد عن بلدية تاجموت 5 كلم يمكن الوصول اليه عن طريق ولائي رقم 231 الرابط بين تاجموت و عين ماضي



الشكل (22) المصدر
صورة من قوقل ارث

الصرح الاخضر الموجود قرب السد يعرف
ب(الرمز)
يرمز الى الشركة التي قامت ببناء السد بني
سنة 1947 1949 وشيد في 1950
المصدر:مقابلة شفوية الاستاذ بوديسة مجاد
الشكل (23)



3- الحدود :



الشكل (24)
المصدر: صورة من قوقل ارث معدلة من طرف الطالب.

4- دراسة تاريخية:

تعود بنا الصور التي امامنا الى اربعينيات القرن الماضي وبالضبط الى سنوات 1949 تاريخ انطلاق اول سد باطني فريد من نوعه على مستوى الجزائر وافريقيا على وجه العموم . حيث اشرفت على بنائه شركة مختلطة المانية / فرنسية بسواعد عربية ابدعوا في بناء صرح اقتصادي مازال ماثلا الى ايامنا هذه . للعلم ان هذه النوعية من السدود التي قام مهندس الماني انذاك بوضع هذه التجربة في ثلاث مناطق من العالم الاول بأمريكا الجنوبية وبالضبط بالميكسيك والثاني بالقارة الافريقية بالجزائر (تاجموت) والثالث بالقارة الاسيوية بأفغانستان. الميزة لكل هذه السدود انها تقوم بتخزين المياه بباطن الارض عكس السدود المتعارف عليها ، وذلك لعدة عوامل مشتركة والمتمثلة في المناخ الشبه صحراوي لان السدود العادية تتعرض للتبخر ولا تحتفظ بطاقتها الانتاجية مدة اطول وخاصة اثناء سنوات الجفاف عكس السدود الباطنية التي لا تتأثر بالعوامل المختلفة .

اما سد تاجموت الجوفي الذي امامنا انطلق بصفة رسمية بداية الخمسينيات وذلك بطاقة انتاجية قدرت ب 500 لتر في الثانية لتمويل المزرعة النموذجية ب 3/3 من طاقته الانتاجية و 3/1 لتمويل بساتين تاجموت . ولكنه بعد 70 سنة تراجع تراجعاً رهيباً وأصبحت طاقته الانتاجية لا تتعدى 23 لتر في الثانية وذلك بسبب

نقص الصيانة الدورية التي كانت تقوم بها مديرية الري كل سنة وتوقفت منذ سنوات التسعينيات الى يومنا هذا ، وهو في تدهور مستمر 20



Le barrage d'inféro-flux du Haut M'zi en fin de construction en 1952. Seule est appavente la partie supérieure de l'ouvrage qui plonge dans le sol jusqu'à la rencontre du « bed-rock » à 6, 8, 10 mètres de profondeur.

الشكل (25)

المصدر: فيديو يتكلم عن انشاء السد

5-بطاقة تقنية عن السد:

1- الموقع :
يقع السد الجوفي ببلدية تاجموت على بعد 40 كلم من مقر الولاية الأغواط وذلك عند نقطة التقاء واد مزي بواد مسنة والفر جبل من جبل عمور -جبل جريدق.
تقدر مساحة الحوض المنحدر (Bassin Versant) لواد مزي بحوالي 1927 كلم مربع مع كمية تساقط متوسطة تصل الى 235 مم.

2- خصائص السد :
يبلغ طول السد 250 م مشكلا 27 خلية وكل خلية تتكون من 04 جيوب (03 جيوب للتصفيية مملوءة بالرمل والحصى وواحدة لتجميع المياه تمثل بنوا صغيرة) يتجمع الماء في هاته الأبار الصغيرة ليتم توجيهه عبر قناة جامعة قطر لها 01 م ومن ثم عبر بندر رئيسية لإيصاله نحو الأراضي الفلاحية عن طريق قنوات جر بقطر 1000-800-400مم وشبكة من السواقي.
يتكون كل جيب تصفية من :

- مصفاة من الرمل بقطر 5/0.
- جدار من الحجارة المجوفة (parpaing) .
- مصفاة أولية من الرمل.
- مصفاة ثانوية من الحصى (25/10) .
- مصفاة من الرميد (09 تجويفات) .
- طول السد : 250 م
- عرض السد : 5.75 م
- العمق : 8-5 م
- عدد الخلايا : 27
- عدد الأبار : 11
- التنفق الأولي (1950) : 600 ل/ثا
- التنفق الحالي : 150 ل/ثا
- سنة أول تشغيل : بداية 1949
- كمية المياه المتدفقة سنويا : 37.56 هكتار

أهمية السد :
يهدف السد لسقي ما يقارب 850 هكتارا من الأراضي الفلاحية موزعة كالتالي :

- 600 هكتار : تابعة للمزرعة النموذجية نمير الطاهر بتاجموت (ex S.A.R)
- 150 هكتار : أراض فلاحية نسّ بساتين تاجموت.

المصدر: بلدية تاجموت

الشكل (26)

مقابلة شفوية مع احد اعيان المدينة الأستاذ بوديسة مجلد

6- أسباب بناء سد تاجموت :

قبل بناء سد تاجموت الباطني كانوا سكان اهل المنطقة يعانون من نقص في مياه حيث كانوا يذهبون الى واد مزي ويقومون بربط (هذا المصطلح يعني وقف المياه النابعة وذلك بحبسه عن طريق وضع اكوام من الرمال) الماء الذي ينبع من العين (سد تاجموت ليس له علاقة بواد مزي حيث انه له مياه جوفية) وبعد ذلك يقومون بحفر ساقية على حافة الواد مؤدية الى بساتين تاجموت لكن دائما هناك مشكل وهو تحطيم الواد للساقية والمياه الموقوفة (مياه الربط) وتتم نفس العملية

الى انا جاء الاستعمار الفرنسي الى المنطقة وقرر ان يستثمر في المزرعة النموذجية بتاجموت لكن أيضا وجد مشكل في الأرض لأنها ارض مالحة و الماء الموجود فيها مالح لا يصلح للإنتاج ووجد الحل الوحيد ان يقوم بإنشاء السد الباطني (مياه السد صالحة للشرب) يساعد في الزراعة.

عند الانتهاء من انشاء السد الباطني قام الاستعمار الفرنسي بتقسيم مياه السد الى ثلاثة تيارات (مع العلم السد يسقي مايقارب 850 هكتار) تيارين للمزرعة النموذجية و تيار مقسم على بساتين تاجموت يعرف ب(الدور وهو دور او حق الفلاح في المياه) قسمت حسب مساحة الأرض لكل بستان .²¹

²¹ مقابلة شفوية مع احد عمال مديرية الري بالأغواط واحد عمال السد قديما بتاجموت (ب - محمود)

الفصل الثالث :

البرمجة وفكرة المشروع

الفصل الثالث: البرمجة وفكرة المشروع

المقدمة :

وفقا للبحث الموضوعي وتحليل الأمثلة التي قمنا بها، علينا تطوير برنامج يلبي المتطلبات المعمارية، من أجل إتقان جودة المساحات وتخطيطها. يحدد البرنامج المتطلبات و الاحتياجات من جميع الأنواع.....

I . البرنامج الكمي:

وفقا لدراسة الأمثلة الثلاثة تم استنتاج مايلي:

مشى او ممرات - فضاء اللعب - استراحة وأماكن جلوس - مطعم ومحلات تجارية - مسجد - موقف .
كل الأمثلة تقع بجوار سد او نهر ,

مثال 1	مثال 2	مثال 3	استنتاج
مشى المنتزه	ممرات	مشى	✓
فضاء اللعب	فضاءات خضراء	منتجع	✓
الاستراحة والجلوس	أماكن الجلوس	خيمة	✓
المطعم والمحلات		مطعم	✓
مسجد		مصلى	✓
موقف	موقف	موقف	✓
سد	نهر	واحة	✓

الجدول رقم: [1]
المصدر: تحليل الامثلة

المساحة م ²	الفضاء	الوظيفة
120	البهو	الاستقبال
15×4	شباك التذاكر	
400	معرض دائم	
450	معرض مؤقت	
20	مكتب استقبال وتوجيه	
1650	فندق	اسكان
150	شاليهات	ترفيه
400	ملعب كرة القدم	
2000	فضاء لعب	
200	ملعب كرة السلة	

120	ملعب الكرة الطائرة	
450	مسيح	
450	قاعة متعددة الرياضات	
100	قاعة علاج	
400	مطعم و مقهى	
300	سينما X D	
800	صالة للألعاب الفيديو	
20	مكتب المدير	إدارة و خدمات
15×6	6 مكاتب للعمال	
50	قاعة اجتماعات	
40	فرع بريدي	
200	مسجد	مسجد
200 سيارة		موقف
70×10		أماكن للجلوس
7000		حديقة
	مساحة السير 20%	
21900		المساحة الاجمالية

الجدول رقم: [2]

المصدر: تحليل الأمثلة + Neufert10 + المرسوم التنفيذي رقم 19-158

المساحة م ²	الفضاء
120	الفندق
60	بهو
30	استقبال
1300 (44م ² ×30)	محاسب
140	غرف
	مطعم و مقهى
15	الشاليهات
35	مدخل
10	معيشة
2×3	مطبخ
20م ² ×4	حمام
	غرفة نوم

II. البرنامج النوعي:

1 - أساليب الترفيه :

تتنوع أساليب الترفيه الموجودة في المنتجع وذلك لتشويق الزبائن واغرائهم



الصورة رقم: [1. III]

المصدر :

<https://www.google.com/search?q=%D8%A7%>

2 - الخدمات :

تتميز الخدمات بمحاولة إرضاء الزبائن وذلك بتوفير قدر المستطاع الفضاءات اللازمة

العرض على حاملات سقفية
كما في المعارض العلمية



الصورة رقم: [1. II]

المصدر: <http://www.startimes.com/?t=29120653>

- العرض على قاعدة مستندة
إلى الأرضية مباشرة



الصورة رقم: [2.ii]

المصدر: <http://www.startimes.com/?t=29120653>

- العرض على لوحات
منتصبة للعرض كما في
المتاحف الأدبية ومتاحف
الوثائق والطوابع



الصورة رقم: [3.ii]

المصدر: <http://www.startimes.com/?t=29120653>

- العرض على لوحات
منتصبة للعرض كما في
المتاحف الأدبية ومتاحف
الوثائق والطوابع



الصورة رقم: [4.ii]

المصدر: <http://www.startimes.com/?t=29120653>

3 - متطلبات الفضاءات الداخلية:

الاستقبال		
	الوصف	الاستقبال هو عمل يهدف إلى إعلام الجمهور وتلقيه وتوجيهه وفقاً لفروعه ومطالبه
	الوظيفة	استقبال الزائرين - إعطائهم معلومات تقديم القدرة على التحرك دون اتخاذ المسارات ينبغي دراستها لتكون سهلة الإدراك
	الموضع	يجب أن تكون في موقع مرئي من المدخل الرئيسي. يكون و ضعها مركزي من أجل ضمان التوزيع نحو مختلف الوحدات .
	المتطلبات الخاصة	يفتح مباشرة نحو الخارج من أجل توفير الأمن الاستقبال يجب أن يفتح على كل الفراغات
	التجهيزات	لوحات للعرض, عرض التعليمات الأمنية, عرض النظام الداخلي للمتحف , توجيهات ونصائح .
<p>الجدول رقم: [1.ii] المصدر : Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE . Iris Bcttcmbourg</p>		

المحلات التجارية		
	الوظيفة	فضاء تجاري ذو طابع ثقافي وعلمي حيث يتم بيع مختلف المنتجات العلمية والتكنولوجية الكتب والصور والآلات الخ
	الموضع	توجد علاقة تقارب بينه وبين الاستقبال وكذلك مختلف المداخل الثانوية للزوار.
	المتطلبات الخاصة	فضاء محروس - مضاء ومهوى جيدا - معزول وبعيد كليا عن الرطوبة يكون في مكان مرئي للزوار.
	التجهيزات	رفوف - مكتب النقدية - واجهة زجاجية للعرض - مكتب .
<p>الجدول رقم: [2.ii] المصدر : Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE . Iris Bcttcmbourg</p>		

المطعم + المقهى		
	الأكل والشرب , الاستراحة , فضاء للعمل	الوظيفة
	المقهى والمطعم يمكن فتحها في نفس الوقت على الاستقبال الرئيسي وعلى الخارج (الطريق , الفضاءات الخارجية, الحدائق)	الموضع
يجب أن يكون التوجيه جيدا لضمان إضاءة طبيعية جيدة . - لا ينبغي أن يكون الفضاء بعيدا جدا عن المكاتب الرئيسية . يجب أن تكون مسخنة بشكل صحيح ، مهواة ومضاءة .		المتطلبات الخاصة
الطاولات , الكراسي , آلة القهوة , تلفاز , أرائك		التجهيزات

الجدول رقم: [3.11]


المصدر: Bcttombourg: Iris 1979, n°2, édition ANGLAISE . Livre Museum vol XXXI

قاعة العرض المؤقت		
	فضاء المهيمن في جميع المتاحف ، ويهدف إلى تنشيط المتحف	الوصف
	إدخال وسائل الاتصال المختلفة, لديها نقطة معلومات لحجز تعليمات للزوار	الوظيفة
	تقع على كل المستويات بالمبنى (الطابق الأرضي , الطابق الأول)	الموضع
يجب حمايتها من أعمال التدمير والسرقة, الرطوبة, الشمس, والغبار الرؤية الجيدة توفير العزل الصوتي		المتطلبات الخاصة
لوحات للعرض.		التجهيزات

الجدول رقم: [4.ii]
المصدر: Bcttcmbourg: Iris Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE .

قاعة العرض الدائم	
	الوصف فضاء المهيمن في جميع المتاحف،
	الوظيفة تتمثل مهمتها في تقديم وحفظ الأعمال الفنية كاللوحات الفنية والمنحوتات والديكورات و في جميع مجالات الفن بحيث يمكن قراءة تطور الاتجاهات في هذه المجالات
	الموضع مفتوحة إلى حد كبير على الاستقبال العام أو الخاص . توجد علاقة وظيفية بينها وبين المحلات التجارية وورشات المتحف.
المتطلبات الخاصة	يجب أن يكون الوصول العام إلى أماكن العرض واضحا كما يجب أن تكون هذه المساحات قابلة للتحكم بشكل صارم (حماية من الحرائق ,السرقه ,المناخ) -الإضاءة الطبيعية هي الأفضل بالنسبة لصالوات العرض- عدم استعمال الأبواب الدوارة من أجل عدم ازعاج المعاقين وكبار السن .
التجهيزات	لوحات العرض , معروضات ...

الجدول رقم: [5.ii]
المصدر: Bcttcmbourg: Iris Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE .

السيكريتاريا	
	الوصف مصلحة في علاقة مباشرة مع المسؤول لتسهيل العمل , ومعالجة الوثائق . ضمان العلاقة بين المدير ومختلف المصالح الأخرى .
	الوظيفة الاستقبال .
	الموضع بالقرب من مكتب المدير .
المتطلبات الخاصة	فضاء محمي يجب أن يكون مرئيا من طرف الجمهور المتواجد بالبهو .
التجهيزات	رفوف , مكتب مع كرسيين للزوار , حاسوب .

الجدول رقم: [13.ii]
المصدر :

مكتب المدير		
	يضمن التسيير الاداري للمتحف .	الوظيفة
	توجد علاقة قوية بينه وبين فضاء الاستقبال . يقع وسط الكاتب الادارية وقريب من بهو الاستقبال الخاص .	الموضع
يجب أن يكون معزولا صوتيا ونظريا عن باقي المكاتب الأخرى - بسبب الوظيفة الفريدة لهذا الفضاء يجب أن لا يكون في مرأى من الزوار ويجب حمايته من الخارج .		المتطلبات الخاصة
مكتب كبير , كراسي للضيوف , حاسوب .		التجهيزات

الجدول رقم: [14.ii]

المصدر: Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE . Iris Bttcmbourg

مكتب المصلحة		
	مكان استرخاء وعمل لفريق العمل.	الوظيفة
	في علاقة قصيرة مع مكتب المدير . اتصال مرئي على الأقل مع الفناء .	الموضع
- الفضاء محجوز لعمال الدارة - غير مرئي بالنسبة للزوار .		المتطلبات الخاصة
مكاتب , كراسي , أجهزة حاسوب , أجهزة الطباعة .		التجهيزات

الجدول رقم: [15.ii]

المصدر: Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE . Iris Bttcmbourg

الأرشيف	
	الوصف فضاء لتخزين الملفات , يجب أن تكون هذه المساحة جافة للحفاظ على الوثائق مع استعمال اضاءة اصطناعية .
	الوظيفة وظيفته تخزين وحفظ الملفات القديمة حيث يعتبر مكتب وثائقي .
	الموضع غير مهم .
المتطلبات الخاصة فضاء محمي توجد علاقة قوية بينه وبين محل معالجة الكتب والوثائق وصالة القراءة .	
التجهيزات خزائن الأرشيف , طاولة , جهاز حاسوب لجرد وإحصاء الوثائق .	

الجدول رقم: [16.11]

المصدر: Livre Museum vol XXXI ,n°2 ,1979 édition ANGLAISE . Iris Bcttcmbourg

موقف السيارات:

وقوف السيارات يتم شغله من طرف الزبائن أو الخدمات لذلك يجب توفير موقفين: موقف خاص بالزوار ويكون مقابل لبهو الاستقبال لتسهيل التنقل, وموقف ثان خاص بالخدمات والعمال (سيارات العمال, شاحنات تسليم السلع....) و من الأفضل أن يكون بجوار منطقة التخزين.


المسكن	
	الوصف فضاء للسكن يكون تقليدي لكن بطابع عصري
	الوظيفة وظيفته إسكان
الموضع يكون مقابل السد واد مزي	

له علاقة قوية بالفضاءات الخضراء والماء	المتطلبات الخاصة
مدخل - معيشة - حمام - مطبخ - غرف مجهزين	التجهيزات

الجدول رقم: [3.iii]
المصدر: newstub الصورة من الانترنت

الفندق	
	الوصف فضاء سكني مجهز بجميع الوسائل بطابع تقليدي
	الوظيفة إقامة و اسكان
الموضع مجاور السكنات لانه يحتاج الى هدوء	
المتطلبات الخاصة له علاقة قوية بالفضاءات الخضراء والماء و السكنات	
التجهيزات بهو - استقبال - محاسب - محلات - غرف - مدير + اجتماعات - مطاعم كل هذه الفضاءات مجهزة	

الجدول رقم: [4.iii]
المصدر: newstub الصورة من الانترنت

الملاعب	
	الوصف فضاء للعب يتضمن 3 ملاعب كرة القدم و كرة السلة و الكرة الطائرة

الوظيفة	الرياضة و اللعب
الموضع	يتموضع في أماكن الترفيه نظرا للفوضى
المتطلبات الخاصة	قريب من الإسعافات
التجهيزات	ملعب ينقسم الى 3 فضاءات ومنها : كرة القدم والسلة و الطائرة كلا حسب متطلباته مدرجات و كراسي

الجدول رقم: [5.iii]

المصدر: newstub الصورة من الانترنت صفحة اورونج كلوب عبر الفيسبوك

المسبح

	الوصف	مسبح مغطى
	الوظيفة	السباحة
الموضع	يتموضع في أماكن الترفيه	
المتطلبات الخاصة	له علاقة قوية بالملاعب	
التجهيزات	حوض مائي و حمامات و غرف تغيير الملابس و كراسي	

الجدول رقم: [6.iii]

المصدر: newstub الصورة من الانترنت صفحة اورونج كلوب عبر الفيسبوك

المسجد

	الوظيفة	صلاة و تعليم القران
	الموضع	له علاقة بجميع الفضاءات
	المتطلبات الخاصة	يتموضع في جهة مرئية

التجهيزات	قاعة صلاة - صالة مدخل - غرفة إمام - ميضأة
-----------	---

الجدول رقم: [7.iii]
المصدر: newstub الصورة من الانترنت

البنك الفرعي	
	فضاء مهم بالنسبة للزبون
	سحب النقود
	الوصف
	الموقع
	يتموضع جانب فضاء الخدمات
	المتطلبات الخاصة
	ليس له علاقة بالفضاءات الأخرى يكون مرئي
	التجهيزات
	مكاتب و كراسي - أماكن للانتظار مجهزة بكراسي

الجدول رقم: [8.iii]
المصدر: newstub الصورة من الانترنت

قاعة علاج	
	قاعة علاج بها صالة للفحص و أخرى للمرضيين و الاستعجالات
	علاج و اسعاف
	الوصف
	الموقع
	تتموضع في مكان الترفيه
	المتطلبات الخاصة
	لها علاقة بجميع الفضاءات و بالاحص الجانب الترفيهي
	التجهيزات
	سرير - كراسي - طاولات - أدوات العلاج ,,,,,

الجدول رقم: [9.iii]
المصدر: newstub الصورة من الانترنت

III . المشروع:

المشروع هو تصميم قرية سياحية

إن تصميم القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة.

1- فكرة المشروع:

فكرة المشروع مستوحاة من قصر تاجموت

1-المدخل :

في القصر يوجد مدخلين:

الباب الشرقي

الباب الظهراوي

حبة مهلال



2-الممرات :

تتوزع حسب شوارع القصر ضيقة و تعتمد على الوسطية تكون في المشروع الممرات تؤدي الى العنصر المهم في التصميم وهو فضاء الترفيه

3- السكنات:

تأخذ شكل تصميم سكانات المنتجع يأخذ شكل سكن القصر لكن بطابع عصري وتكون تطل على السد والمناطق الخضراء



منزل 1

منزل 2

الشكل 28: صور مخططات منازل القصر

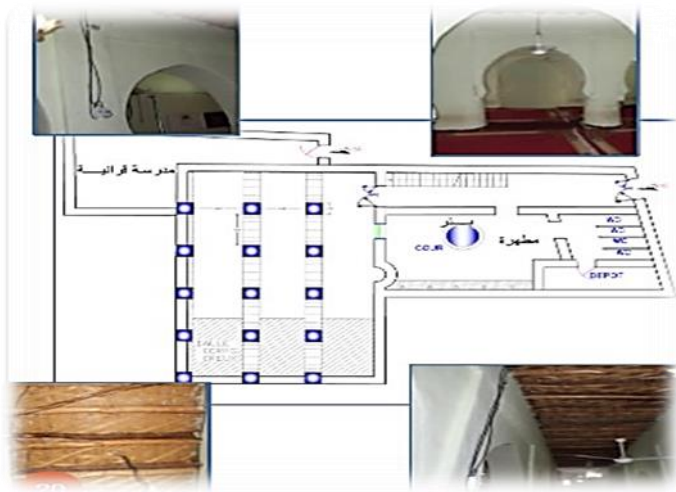
المصدر: دراسة مطابقة القصور مديرية الثقافة بالاغواط

منزل 3



الشكل 29: مخطط المسجد العتيق

المصدر: دراسة مطابقة القصور مديرية الثقافة بالاغواط

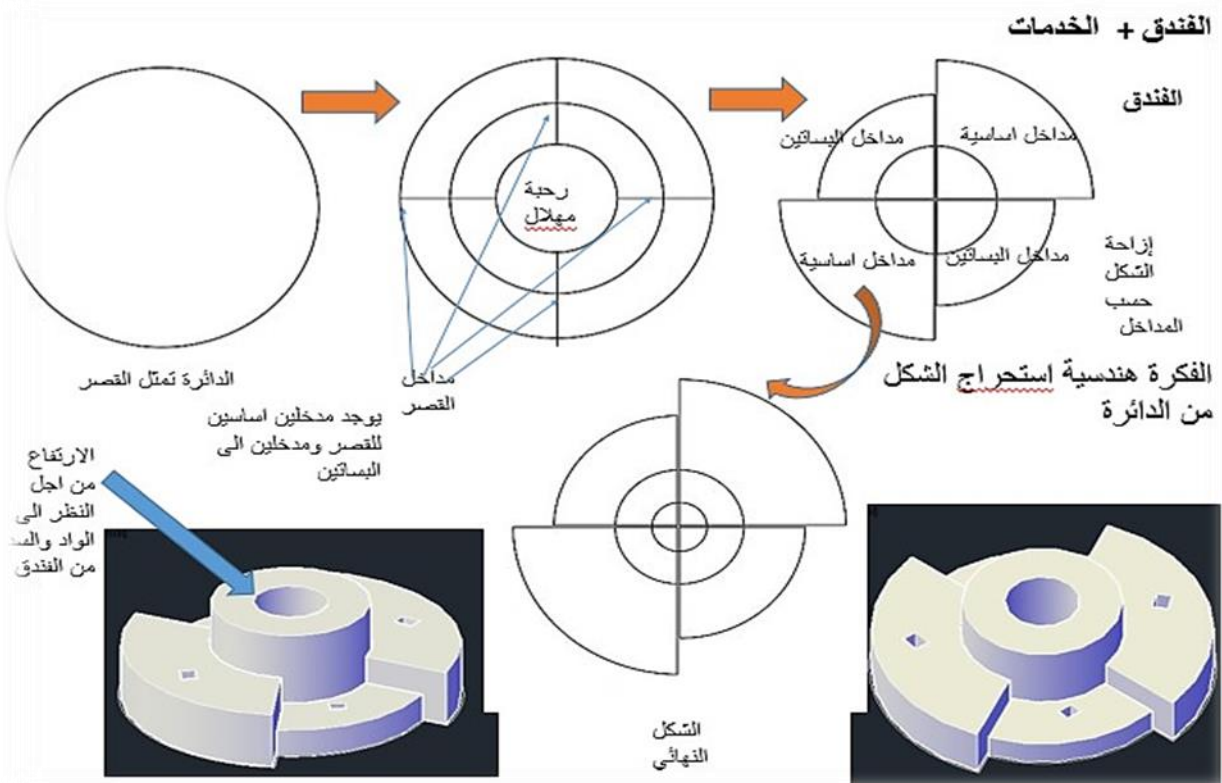
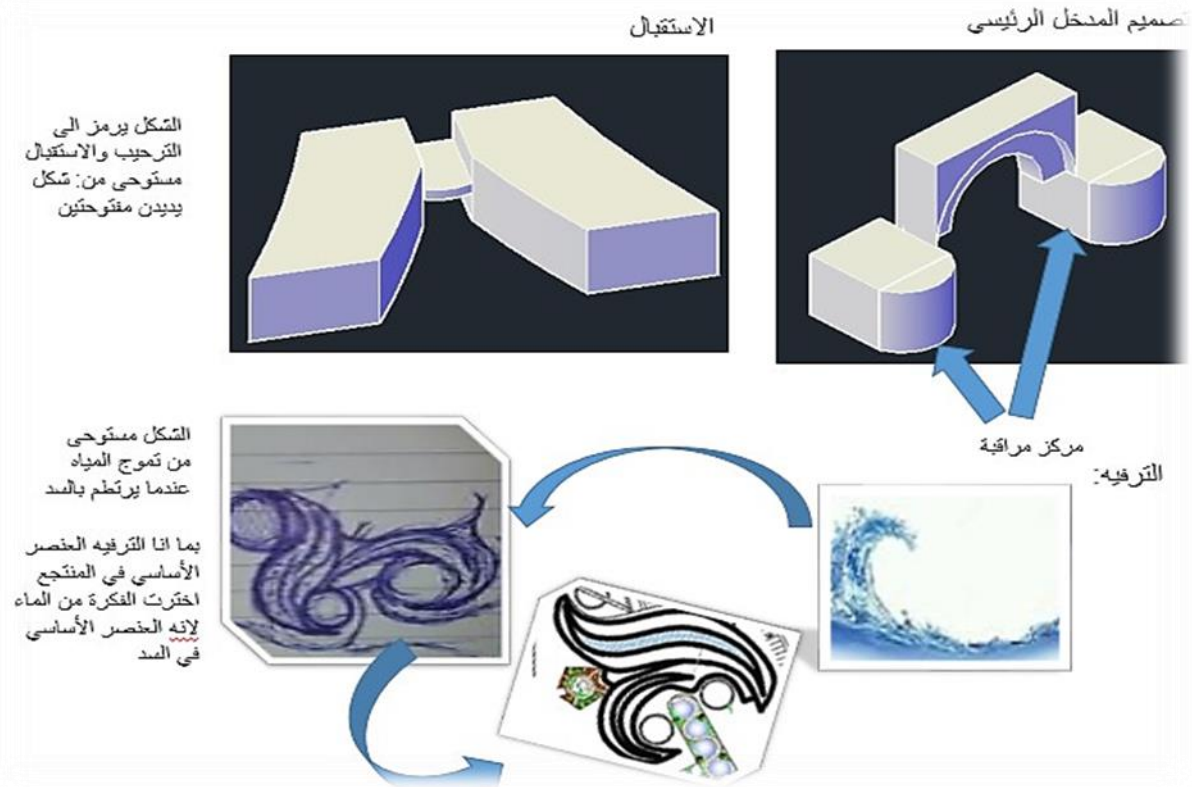


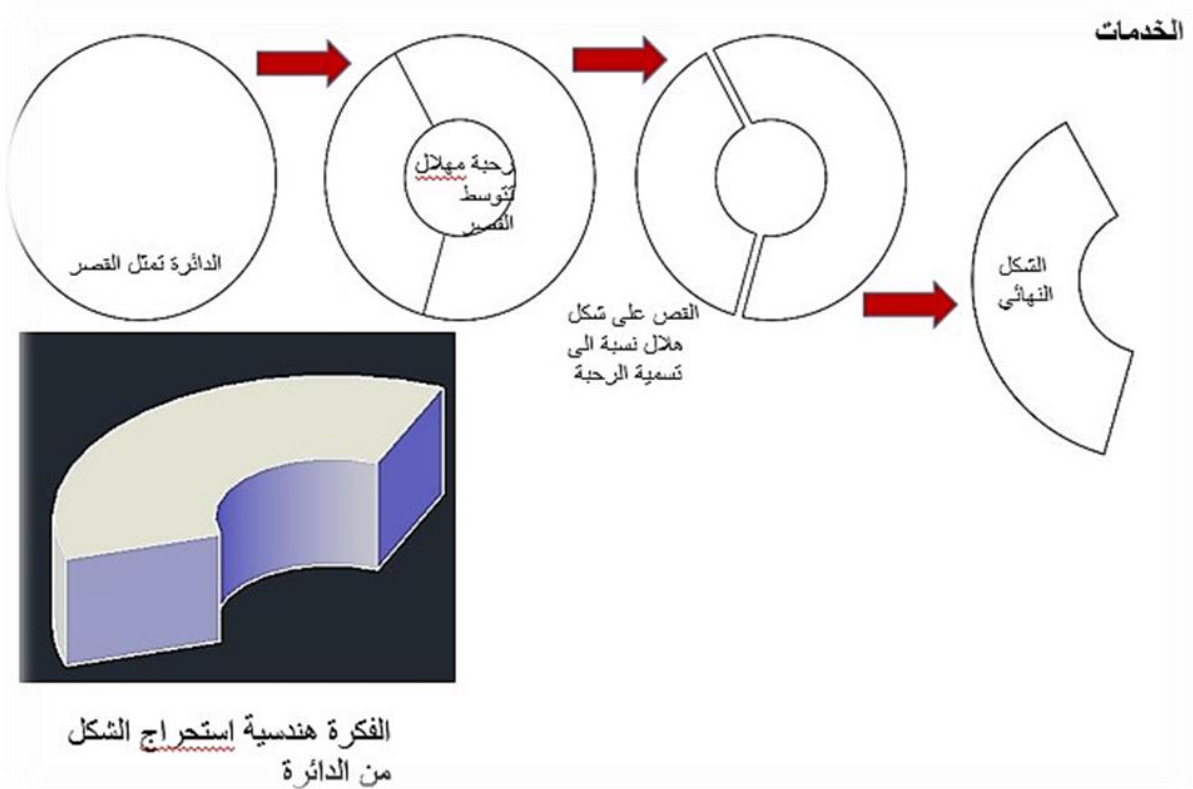
شكل المسجد مستوحى من شكل مسجد
القصر (المسجد العتيق)

2- خطوات تطور المشروع:

أرضية المشروع







الخاتمة:

هذا الفصل تطرق الى البرنامج النوعي والكمي للفضاءات من أجل الخروج ببرنامج خاص في الأخير والذي يحتوي كل الفضاءات والمساحات ومتطلباتها المعمارية من أجل يكون التصميم سهلا ومبنيا على أسس صحيحة.

استنتاج:

من خلال تحليل الموقع نستنتج أن تصميم المشروع سيعتمد على توزيع الوحدات الرئيسية حسب احتياجاتها، كما يجب استغلال العناصر الطبيعية المحيطة ليكون للمشروع نظرة شاملة على هذه المواقع وهو ما يزيد من قوة مشروعنا.



• الخاتمة العامة:

من خلال دراستنا المعمقة للمفاهيم الخاصة بمشروعنا، وفهم الآليات التي تساعدنا في تصميمه وكذا الدراسة السياقية لبلدية تاجموت وتحليلنا لها وفق ما يسهل علينا وضوح صورتها الذهنية، ومعرفة مشاكلها التي تساعدنا في فهم العناصر التي يمكن دمجها في المشروع، بالإضافة إلى درس وتحليل الأمثلة التي ساعدتنا أيضا. كذلك اختيار الموقع المناسب لمشروعنا.

كما أن مشروع الأنشطة الترفيهية على ضفاف السدود والوديان يساعد المنطقة من الجانب السياحي والاستثماري، بالإضافة إلى كون المشروع فرصة لتحضير ألعاب البحر المتوسط التي تعزز الجزائر احتضانها في 2021، بوهران. أجلت إلى 2022 بسبب وباء فيروس كوفيد-19.

بعد إتمام مشروعنا (قرية سياحية) بتاجموت تكون المنطقة قد استفادت من عدة امتيازات يتواجد في المشروع عدة فضاءات منها فضاء الإسكان يتكون من شاليهات و فندق وهذا بالنسبة للأشخاص المقيمين خارج المنطقة، وفضاء الترفيه يكون هو العنصر الرئيسي في مشروعنا، وفضاء الاستقبال والعرض يحتوي على عرض كل ما يخص بلدية تاجموت والتعريف بتراثها....

أما المشاكل التي واجهتها أثناء الدراسة هي نقص المعلومات والوثائق الرسمية المكتوبة بالنسبة إلى السد الباطني بتاجموت.

1. النتائج:

- ✓ بلدية تاجموت غنية بالمعالم الأثرية و الممتلكات الثقافية، ولا ننسى التراث الطبيعي فهو أيضا من أهم ماتملك المنطقة، ومنها سد تاجموت الباطني ثالث أكبر السدود عالميا.
- ✓ تفتقد بلدية تاجموت لعدة عناصر وأهمها الجانب السياحي.
- ✓ عدم الاهتمام بالتراث وخاصة السد الباطني الذي هو معلم تاريخي بالمنطقة يمول المزرعة النموذجية يهدف لسقي حوالي 600 هكتار وكذلك البساتين بحوالي 150 هكتار

2. توصيات:

- ✓ على السلطات المحلية أن تضع السد الباطني من أهم أولوياتها لأنه يحتاج إلى ترميم.
- ✓ تخصيص مكاتب ومهندسين للاهتمام بتراث المنطقة وتخصيص مراكز للإعلام بأهمية التراث والتوعية بمدى خطورة الحالة التي نحن عليها.
- ✓ يجب إعطاء الاهتمام بالسياحة لأن المنطقة سياحية لكن تفتقد إلى المرافق السياحية.

المحافظات

مخطط الكتلة :



المصدر : من اعداد الطالب

مخطط الكتلة :



المصدر : من اعداد الطالب

المخططات :

مخطط التجميع 01



المصدر : من اعداد الطالب

مخطط التجميع 02 :



المصدر : من اعداد الطالب

قراء المخططات:

ا- مخطط الكتلة:

الرقم	الفضاء
1	استقبال و عرض
2	ترفيه
3	إدارة و خدمات
4	الفندق
5	شاليهات
6	المسجد

ب - المخططات:

1-الاستقبال والعرض:

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	معرض	380
2	مخزن	50
3	ورشة	50
4	توجيه وبيع التذاكر	2×17
5	دورة مياه	4× 2.75

2-الترفيه:

• المطعم:

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	استقبال	10
2	مقهى	100
3	قاعة الطعام	110
4	تقديم	20
5	مطبخ	40

• صالة الألعاب :

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	صالة العاب الفيديو	210
2	سينما xd	177
3	محل	50

● قاعة متعددة الرياضات :

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	قاعة علاج	100
2	مسبح	310
3	قاعة متعددة الرياضات	310
4	غرف تغيير الملابس	2×56

● دورة مياه عامة :

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	دورة مياه للرجال	8×4
2	دورة مياه للنساء	8×4

3-الإدارة و الخدمات :

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	قاعة اجتماع الموظفين	50
2	مكاتب العمال	4×16
3	سيكريتاريا	10
4	مكتب المدير	20
5	مكتب فرع بريدي	35

4-الفندق:

الرقم	الفضاء	المساحة م ²
1	توجيه واستقبال	10 + 7
2	قاعة انتظار	30
3	مكاتب	3×12
4	غرف النوم	44×25 غرفة
5	بهو	200
6	قاعات تقديم الطعام	30 + 50
7	مخزن	6
8	مطبخ	10
9	تقديم الطعام	12
10	بهو في الأعلى الطابق الثاني للنظر الى المشروع والسد	200

5-الشاليهات:

-1

المساحة م ²	الفضاء	الرقم
10	مطبخ	1
4 × 17	غرف	2
2 × 5	حمام	3
25	معيشة	4

-2

المساحة م ²	الفضاء	الرقم
15	مطبخ	1
22 + 24 + 24	غرف	2
2 × 5	حمام	3
30	معيشة	4

-3

المساحة م ²	الفضاء	الرقم
10	مطبخ	1
15+22+22+22	غرف	2
2×5	حمام	3
22	معيشة	4

5- المسجد:

المساحة م ²	الفضاء	الرقم
3×4 مراحيض	دورة مياه	1
120	قاعة الصلاة	2
9	منذنة	3

صور ثلاثي الأبعاد :



المصدر : من اعداد الطالب



المصدر : من اعداد الطالب



المصدر : من اعداد الطالب

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

1. احمد الجلاذ , التنمية والاعلام السياحي المستدام , عالم الكتب للنشر , القاهرة 2003.
2. احمد الجلاذ , دراسات في جغرافية السياحة , عالم الكتب لنشر , القاهرة , 1998.
3. الحيدري، د.علي وآخرون: التصميم الحضري. الطبعة الأولى. القاهرة: عربية للطباعة والنشر 2002.
4. صلاح فلاحي , النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي , الملتقى الاول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة . ايام 20 او 21 ماي 2002 جامعة البليدة .
5. كتاب التراث المادي وغير المادي – إنتاج و إصدار ديوان حماية وترقية سهل وادي مزاب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية , الكويت 1977.
6. le tourisme international Rober, LANQUAR.Universitaires, 1993.
7. بديعة بوعقلين , الاستثمارات السياحية في الجزائر واشكالية المنتج السياحي في الجزائر , اطروحة دكتوراه.

مواقع الإنترنت :

8. الموقع الرسمي المنتج السياحي الغزالة الذهبي
9. <https://www.scribd.com/doc>
10. <https://www.alittihad.ae/article/237/>
11. <https://land8.com/the-amazing-zhangjiagang-town-river-reconstruction/>
12. <https://www.credaward.com/en/project>
13. <https://ar.unesco.org/themes/ltrth-ltbyy>
14. مفاهيم حول القرى السياحية.

المقابلات الشفوية :

15. قابلة شفوية مع احد اعيان المدينة الأستاذ بوديسة مجلد
16. مقابلة شفوية مع احد عمال مديرية الري بالأغواط واحد عمال السد قديما بتاجموت

المؤسسات :

17. مديرية الثقافة بالأغواط

16. مديرية السياحة بالأغواط

17. مديرية الري بالأغواط

18. بلدية تاجموت

الجريدة الرسمية:

• (مرسوم تنفيذي رقم 11-340 مؤرخ في 26 سبتمبر 2011)

• (المرسوم التنفيذي 98 - 04)

• (المرسوم التنفيذي رقم 158-19)